We 1340

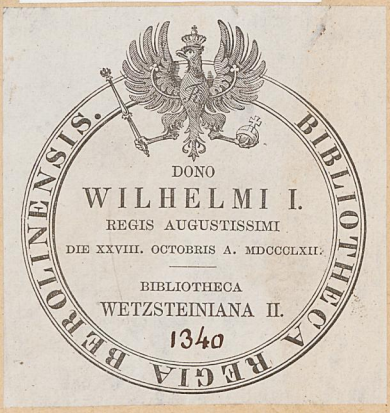
BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
DONO
WILHELMI I.
REGIS AUGUSTISSIMI
DIE XXVIII. OCTOBRIS A. MDCCCLXII.
BIBLIOTHECA
WETZSTEINIANA II.
1340

من صحيح البخاري من كتاب التفسير

فايده انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر شانئك هو الابتر
من اراد عقد بول احمر يرسم السورة الشريفه في سافه
تحس على قشر بيضه بعد ان يكتب اسم الشخص وام
امه في ورقه حمرا او زرقا ويدفنها الى جانب الد
فانه مجرب له ذلك ينعقد بوله باذن الله تعالى

انا
اربك وانحر
اعطيناك الكوثر
فصل

Ex
Bibliotheca Regia
Berolinensi.

بشاذر وبخرها
وجوز سرو
وفلفل

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

باب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم اسأل من الرحمه الرحيم والراحم نعمه

واجد كالعليم والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف

ويبدأ بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما يدين تدان وقال مجاهد الدين الحساب مدينين محاسبين

حدثنا احمد بن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين

فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب تفسير سورة البقرة قوله وعلم آدم
الاسماء كلها حدثنا البخاري قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح
قال البخاري وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يجمع المومنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون
انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ولكن ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي
فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع

فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيا حد لي حدا ه
فاد خلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد
لي حدا فاد خلهم الجنة ه ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود ه قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن هو الذي وجب عليه الخلود

وقال مجاهد الى شياطينهم ه اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين جامعهم قوة يعمل بما فيه ه وقال ابو
العالية مرض شك ضعف دين وما خلفها عبرة لمن يقع لا شبهة
فيها لا بياض الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال يعصمهم القوم الجنون
التي توكل كلما قوم فاذا رأتم اختلفتم وقال قتادة دباؤا انقلبوا
وشمخوا يستنصرون سروا باعوارا عنا من الرعونة اذا
اراد ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزع لا تقض خطوات من
الخطو والمعنى اثاره ه باب قوله فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون ه حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ه
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله ه

وظللنا

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الآية
قال مجاهد المن صمغة والسلوى طير حدثنا البخاري قال حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم رغدا الآية رغدا واسعا كثيرا حدثنا البخاري حدثنا محمد
حدثنا عبد الرحمان بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب
قوله ه قل من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسرافيل عبد وايل الله حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد
الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك

بادر الى الله وأما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزع قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها

حدثنا البخاري حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي وانا ندع اشياء
من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية او ننسها

باب قوله عز وجل

قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله لي ولد سبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا أنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون اليه يرجعون حدثنا البخاري حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلث أو وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت احدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات الآية وقال ابراهيم ربي أرني كيف تحيي الموتى قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر بن الخطاب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل الآية أساسه واحدها قاعده والقواعد من النساء واحدتها قاعد ثم قاعد حدثنا البخاري قال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم وعبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك
حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

باب قول الله عز وجل قولوا امنا بالله

وما انزل الينا حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر عن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم
الاية

باب قوله سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
الى مستقيم حدثنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن
ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس

ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلاها اول صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فمالوا كما هم
قبل البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ٢ باب

قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس الاية ٢ حدثنا البخاري حدثنا يوسف بن موسى
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامه واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامه حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعا نوح يوم القيامه
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ و
يكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ٢ باب قوله ٢ وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الاية حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم فقال قد انزل على النبي
صلى الله عليه قرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة ۞ باب قوله قد نرى تقلب وجهك
في السما الآية حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معمر عن ابيه عن اس قال لم يقنت صلى العشاء غير في
باب قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
بكل اية الآية حدثنا البخاري حدثنا خلد بن مخلد حدثني
سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجوههم الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة ۞ باب قوله الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية قوله من الممترين حدثنا
البخاري حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۞

باب قوله تعالى ولكل

باب قوله ولكل وجهة هو موليها الى قوله
قدير حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة ن باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الى تعلمون وشطره تلقاء حدثنا البخاري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح
بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ه باب قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره الى تمتدون حدثنا البخاري وقتيبة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ه باب قوله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الى شاكر عليم ه شعائر اعلامها
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وبطن الوادي

الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة جمع الصفا والصفا
للجميع ح حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى ان من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال قوله
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها
ندد حدثنا البخاري حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه كلمة

وقلت أخرى

انهما

وقلت اخر قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو امن
دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو امن
دون الله ندا دخل الجنة **باب قوله** يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله
الم حدثنا البخاري حدثنا محمد بن حدثنا سفيان عن عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء والعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثنا حميد ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله القصاص
وحدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير السهمي حدثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها
العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي

قوله

بعنك بالحول لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
بانس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الايه
حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبد الله بن
موسى عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن وكل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام

سورة البقرة

الجزء السابع والعشرون
اي الوقت

من أيام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى قوله
يعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل
وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولديهما افطرتا ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد أطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله قراءة العامة يطيقونه وهو
اكثر حدثنا البخاري حدثنا اسحق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن
اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب

قوله ه فمن شهد منكم الشهر فليصمه الاية ه حدثنا
البخاري قال حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة ه حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن
الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فديه طعام مسكين كان من اراد ان يفطر يفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها ه قال ابو عبد الله

مات بكير قبل يزيد رواه ٥ باب قوله ٥
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم الى
قوله ما كتب الله لكم حدثنا البخاري قال حدثنا عبيد الله عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البرا ابن عازب وحدثني احمد بن عثمن
قال حدثنا شريح بن مسلمه حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال لما نزل صوم رمضن كانوا
لا يقربون النسا رمضن كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم الايه فالان باشروهن الايه ٥ باب قوله
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الا
من الفجر الى قوله كذالك يبين الله ايته للنس والعالف
المقيم ٥ حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال انك لعريض القفا ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادك ٥ حدثنا
قتيبه بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود انما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت

الخيطين

الخيطين ثم قال الا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنا ابو حازم عن
سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض
والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها الى تفلحون ١٥
حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهوره فانزل الله ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

ص البيوت

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله الى على الظالمين حدثنا البخاري قال حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه
فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي

وكان الدين لله
وامر بقتلوهم وان قاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين

قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة ويكون الدين لغير الله ورزاد عثمن بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن
بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن ما حملك على
ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضن
واداء الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا

بلغ

تلقوا

تلقوا بايديكم الى التهلكة الآية التهلكة والهلاك واحد
حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن
سليمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب**
قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في
هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال
حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما
كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب**
قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية حدثنا البخاري قال
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابا بكر قال حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعلنا هاء
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ماشاء قال محمد يقال انه عمر **باب**
قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا
البخاري حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس

قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ٥ باب قوله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس الآية حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن يسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر
له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في
الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم
عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يسر به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله

غفور

عفور رحيم حتى تموا الجمرة ٥ **باب قوله** ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار ٥ **باب قوله** وهو ألد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الألد الخصم ٥ قال البخاري وقال عبد الله اخبرنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله** ٥ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الى قوله قريب ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب ما هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا

وفي الاخرة حسنة

الا ٤

منقلة ٥ **باب قوله** ٥ نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انا شئتم الآية ٥ حدثنا البخاري حدثنا اسحق اخبرنا
النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا
قرأ القرآن لم يتكلم حتى يقرع منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت فقلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى ٥ وعن عبد الصمد حدثني ابي
قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انا شئتم قال يأتيها في
قال ابو عبد الله رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ٥ وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم
باب قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن الآية حدثنا البخاري حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي فاتاني يخطبها فقلت
يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ٥ وحدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فاتاها معقل

فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥ **باب قوله**

والذين

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن الى قوله
بما تعملون خبره حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن
الاسود وبريد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا حدثنا المحاربي قال حدثنا
امية حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق حدثنا روح
حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها

يعفون بهن

اي قوله من معروف

زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير
اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال
اخبرنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج
نحوه حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله بن عمر عن محمد بن سيرين عبدة
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك
فقلت له اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر او ملك بن عوف
فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها وهي
حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
قال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية ملك بن عامر

باب قوله تعالى حافظوا

باب قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا البخاري نا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وحدثني
عبد الرحمان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نار او باب قوله
وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا البخاري حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن
ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال يؤده يثقله آدني اثقلني والأد والإيد القوة فبهت
دهشت حجنة خابية لا انبس فيها السنة العام ينسئه
حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة

كما علمكم ما لم تكونوا
ليس العلم عليه لا يزيد
غروشها اثبتها

وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين
معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولم يسلموا ويقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفين فيصلون لانفسهم
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
ذكره مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه ه باب قوله وقال ابراهيم رب ارني
كيف تحي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا البخاري حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب الى قوله تتفكرون حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه

فيم

فيم تروز هذه الاية كرلت ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال
يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله باب قوله لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف
علي والح فاحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا البخاري
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شريك بن
ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا اباهريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما
المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون
الناس الحافا باب قوله واحل الله البيع وحرم الربا
المس المجنون حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر باب قوله يمحق الله الربا يذهبه حدثنا

البخاري حدثنا بشر بن خلد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن
سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشه انها
قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقره خرج رسول
الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥
باب قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ٥ حدثنا
البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبه
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشه قالت لما
نزلت الايات من اخر البقره فراهن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ٥ باب قوله
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وقال محمد بن يوسف عن
سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشه قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقره قام
رسول الله صلى الله عليه فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥
باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الايه
حدثنا البخاري حدثنا فيصه حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال اخر اية انزلت على النبي صلى الله عليه اية
الربا ٥ باب قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله الايه حدثنا البخاري حدثنا القعنبي حدثنا
مسكين اراه عن شعبه عن خلد الحذا عن مروان الاصفر
عن رجل

الاعمش

وانتم تعلمون
ركبتم تعلمون

فقرءوه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه

حدثنا محمد

ابو مجلز لانه وقع في كتابه وشعبه ح

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر انها فرقسم
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب **قوله** امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا حدثنا البخاري حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
روح حدثنا شعبة عن الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ان باب **تفسير**
سورة ال عمران شفا جرحه مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي تسنه
سنغير فلانوا ابانا ونحوه مثل من عند الله من قولك انزلته
وقال مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن ابو الزناد الرعية وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي **قوله**
اياف محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام متشابهات يصدق
بعضها بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
وتجعل الرجس على الذين لا يعقلون ويروى شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون به حدثنا البخاري
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن

ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلى رسول الله
صلى الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم
الله فاحذروهم ه **قوله** باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن محمد قال ه حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا والشيطن
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطن اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطن الرجيم **قوله** ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية اليم مولم موجع من الالم وهو في معنى مفعل
حدثنا البخاري حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد وايمانهم
ثمنا

ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن لنا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفا ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف لقد اعطي بها مالم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم و
اموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعا عليه ٥
قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله الاية سواء قصد حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن
موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين من فيه الى فيّ قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا
بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين
يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يأثروا عليّ الكذب
لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان في آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال
قلت لا قال يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون قال هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه

قال

قال فلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال فلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله فلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسالتك هل كان في آبائه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك رجل يطلب ملك ابائه وسالتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد منهم
احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى تتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد

احد هذا القول قبله

هذا القول قبله فزعمت ان لا افقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال بم يامركم قال قلت يامرنا
بالصلاة والزكاة وصلة الرحم والعفاف قال ان يكن ما تقول
فيه حقا فانه نبي قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط واخرجنا فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الاسلام الزهري
فدعاهم فغلق ابواب الروم وجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب

فوجدوها

فوجدوها قد غلفت فقال على بهم مدعابهم فقال انى اخبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذى احببت فجزوا
له ورضوا عنه ٥ باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون الى به علم حدثنا البخارى حدثنا اسمعيل حدثنى
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا وكان احب
امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة فقال يا
رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالى الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه
وفى بنى عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح وحدثنا يحيى بن يحيى قرات على مالك رابح ٥ باب
قوله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا
البخارى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى

بن عقبه عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التوراه
الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتوراه فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرس منهم كفه على اية الرجم فقال ما هذه
فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحني
عليها يقيها الحجاره **قوله** باب كنتم خير امة اخرجت
للناس الايه حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور عن ابي وايل عن ابي هريره كنتم خير امة اخرجت
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **قوله** واذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا الايه حدثنا البخاري حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال نحن الطايفتان بنو حارثه وبنو سلمه وما نحب وقال
سفيان مره وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله
وليهما **قوله** ليس لك من الامر شيء الايه

حدثنا البخاري حدثنا

حدثنا البخاري حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون ورواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية قوله
والرسول يدعوكم في اخراكم ومعوتابت اخوكم
وقال ابن عباس اجرى الحسنين فتح وشهادة دنا
البخاري حدثنا عمرو بن خلد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق

قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا ۞ باب
قوله امنة نعاسا الآية حدثنا البخاري حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ابو يعقوب البغوي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
باب قوله الذين استجابوا لله والرسول الآية ۞ القرح الجراح
۞ باب قوله ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا الآية حدثنا البخاري حدثنا احمد بن
يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار ۞
وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فا
خشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ حدثنا
ملك بن اسمعيل ابو غسان حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبنا
الله ونعم الوكيل ۞ باب قوله ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الآية سيطوقون ما بخلوا
به كقولك طوقته بطوق حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن منير

سمع ابا النضر

سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر
الاية ه باب قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا الاية حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه ركب على الحمار على قطيفة فدكية و
اردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
ابن ابي بن سلول ايه ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
له عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا

فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله
عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله وود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى
اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه يتاول في العفو ما امره
الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا
وقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه على الاسلام فبايعوه فاسلموا ٥
باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا البخاري
اخبرنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم

عن عطاء

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على
عهد النبي صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
الآية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم
ولهذا انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب

قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وما عطف عليه الى قوله ان الله على كل شيء قدير وما بينهما من التفسير قال ابو عبد الله قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان هذا لمن فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل فكيف بهذه الامة قال ابو عبد الله وليس هذا كالاول هذا بالفاء وذاك بالواو ومضروب عليه وكتب ابو عبد الله اعلم وهو في النوفين م

لايات لاولى الالباب ن حدثنا البخاري حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح بالناس باب قوله
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض الاية حدثنا البخاري حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن المهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها
ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

ثم صلى

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ه باب قوله
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي
خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على
راسي واخذ بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ه باب قوله ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر الاية حدثنا البخاري حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي

مخرج
بادني

خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع رسول الله
صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه من منامه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سوره ال عمران ثم قام الى شن معلق
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ بذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله ومن سورة النساء

قال ابن عباس يشتكف يشتكر قواما قوامكم من معايشكم
لمن سبيل الرجم للثيب والجلد للبكر **قوله** وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع يعني اثنين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا البخاري
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشه ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
له عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شركته

في ذلك

في ذلك العدق وماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروه
ابن الزبير انه سال عايشه عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروه قالت عايشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الايه فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله في ايه
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال ٥ باب قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
الايه وبدارا مبادره اعتدنا اعددنا فعلنا من العتاد ٥
حدثنا البخاري حدثنا اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشه في قوله من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف ٥ باب قوله

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى الاية حدثنا البخاري
حدثنا احمد بن حميد حدثنا عبد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس ٥ باب قوله يوصيكم الله في اولادكم الاية
حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دعاني
النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع بمالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين الاية ٥ باب قوله ولكم نصف ما ترك
ازواجكم الاية حدثنا البخاري حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا
عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع ٥ باب قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن بتشم ومن جو بالاثم تحولا
تميلوا والنحلة المهر حدثنا البخاري حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا

اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قالوا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ باب قوله اوليا
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاقربون الى شهيد موالي
اولياء ورثة والذين عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والعتق والمولى المعتق والمولى المملوك و
المولى المولي والذين حدثنا البخاري حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخا النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة ٥ باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة زينة ذرة ٥
حدثنا البخاري حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي فهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون
في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر او غبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما تبغون فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
رأوه فيها فقال لهم ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك

بالله

بالله شاهدين وثلثاه باب قوله فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا الايه المثال والخال واحد نخمس نثنيها
حتى تعود كما كانت طمس الكتاب محاه سعيد او قوده احدثنا
البخاري حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن سفير عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيده عن عبد الله قال ابن عيينة بعض الحديث عن عمرو بن مره قال قال
لي النبي صلى الله عليه اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط الايه صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطوائف التي تحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اشلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن حدثنا البخاري حدثنا
محمد حدثنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هلكت
قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله آية التيمم باب قوله واولي الامر منكم ابي
ذوي الامر حدثنا البخاري حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج بن محمد

والخال
بكسر على هاولاي
لم يروه عن منصور
ما يروه عن شعبة حجاج

الاعور عن ابن جريج عن يعلا بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بسرية ن
باب قوله فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك واستوعى رسول الله صلى الله عليه للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة فقال الزبير فما احسب هذه الاية الا في ذلك فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ن قوله ح فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا البخاري حدثنا محمد
بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن عروة
عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا
خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ن قوله وما لكم لا تقاتلون

في سبيل

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية حدثنا البخاري حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت انا وامي من عذر الله ويذكر عن ابن عباس حرجة
ضاقت وحال غيره المراغم المهاجر راغمت مهاجرتي باب قوله
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس اركسهم
بردهم فئة جماعة حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه من احد فكان الناس فيهم
فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذا عوه افسوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني السواك
حجرا او مدرا او ما اشبهه قبلا وقولا واحد لصبغ ختم به
متمردا ه باب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها الآية حدثنا البخاري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية وهي

هو عبد الله ابن ابي

ب

فوهم صح

وهم

اسماء الناس صح

فيها صح

يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر ما نزلت وما نسخها
شيء ۞ باب قوله ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
السَّلَم والسَّلام والسِّلم والسَّلام واحد حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان الرجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله ذلك إلى قوله
تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال وقال ابن عباس السلام

باب قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية ۞
حدثنا البخاري حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى
مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملا عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان
أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها
فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر ۞

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي عمرو اولي الضرر
صلى الله عليه ابن مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال حدثني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره
ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر
والخارجون الى بدر قوله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي
انفسهم الاية حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن زيد المقري حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود

باب قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية
حدثنا البخاري حدثنا ابو النعمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر
الله ه باب قوله فعسى الله ان يعفو عنهم حدثنا البخاري حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ربنا ابن عم الله
عليه يصلي العشاء قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ه قوله ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذا من مطر او كنتم مرضا الآية حدثنا البخاري
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذا من مطر او كنتم
مرضا قال عبد الرحمن بن عوف كان يحيى باب قوله يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية حدثنا البخاري حدثنا عبيد بن اسما
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فانزل هذه الآية

باب قوله تعالى وان

باب قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الاية وقال ابن عباس شقاق تباعد وتحرف
وتحرض الشح هواه في الشيء تحرص كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشزا بغضا حدثنا البخاري حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني
في حل فنزلت هذه الاية باب قوله ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد
عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم باب قوله انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الى قوله ويونس وهارون

في ذلك

وسليمن حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ن باب
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد الاية والكلالة من لم يرثه اب ولا ابن وهو مصدر
من تكللهم النسب حدثنا البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة
واخر اية نزلت يستفتونك ن بسم الله الرحمن الرحيم ه
ومن سورة المايدة ه حرم واحدها حرام فما نقضهم
فبنقضهم الى كتب الله جعل الله تبوء تحمل دابرة دولة اجورهن
مهورهن وقال ابن عباس مخمصة مجاعة الاعز التسليط ن
قوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية حدثنا البخاري حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن قيس عن طارق بن شهاب
قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر اني لاعلم حين نزلت واين نزلت واين رسول الله صلى الله
عليه حين نزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم الاية ن باب قوله

فلم تجدوا

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتمموا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ان يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واخبرني ابن عباس المسلم وتيسوهن والتي
دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين اصبح
على غير ماء فانزل الله ايه التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه

عن عايشه قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينه
فاناخ النبي صلى الله عليه ونزل فبيتا راسه في حجري راقدا اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديده وقال حبست الناس في قلادة في
الموت لمكان راس رسول الله صلى الله عليه استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلاة الايه فقال اسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم
يال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥ باب قوله اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا البخاري حدثنا ابو نعيم
حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
قال شهدت مع المقداد بن الاسود وحدثني حمدان بن عمر
حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
كما قالت بنو اسرايل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
صلى الله عليه رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال للنبي صلى الله عليه ٥ باب قوله انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الايه المحاربة لله الكفر به ٥ حدثنا
البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجا مولى ابي قلابة

فبينا

وفدا وجع بهم الى النبي صلى الله عليه م

لموسى

بلسنت

أراه

أراه عن أبي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا وقالوا وقالوا اقرأ قادت بهم أخلقا فالتفت الى أبي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال
ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجلا زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بن مالك بكذا وكذا
فقلت اياي حدث انس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله
عليه فكلموه فقالوا انا استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم
لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من مها ولا قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه فقال سبحان الله قلت تتهمني فقال حدثنا بهذا انس بن
مالك قال فقال يا هلكذا انكم لن تزالوا بخير ما بقي هذا
فيكم او نحو هذا باب قوله والجروح قصاص
حدثنا البخاري حدثنا محمد اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس
ابن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه فامر النبي بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس

قوم

يعني هذه بكم وما اشبه هذا فيكم

ابن ملك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره ٥ باب قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية حدثنا البخاري حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد كذب
وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية ٥
حدثنا البخاري حدثنا علي حدثنا ملك بن سعير حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو
في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أبا بكر كان
لا يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال أبو بكر
لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير ٥ باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن عون حدثنا خلد عن إسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس
معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد

ذلك

ذلك ان تزوج المراة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر
طيبك ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس الاية وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها
في الامور النصب والانصاب اصنام يذبحون عليها وقال عمر
الرجس بالقرح لا يرش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امره فعل ما يامره به وقد اعلموا القداح اعلاما
لضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسم المصدر حدثنا
البخاري حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ واني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال الواحة من الخمر
فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة اخذ الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر

من عمل الشيطان

على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ه باب قوله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح الآية حدثنا البخاري حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان الخمر التي حرمت
الفضيخ وزاد بن محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو
طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت فخرجت فقلت هذا منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ه باب قوله
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية ه حدثنا البخاري
حدثنا مندر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله
عليه خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجوههم لهم خنين قال فقال رجل من ابي فقال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسئلوا عن اشياء الآية ورواه النضر وروح بن عبادة عن

شعبة

شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة ح
وحدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسلمون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول الرجل منهم ان اتبع ويقول الرجل نتبع نافقه ابن
نافع فانزل الله عز وجل هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن
اشياء حتى فرغ من الاية من الامة كلها باب قوله ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله تعالى
واذ صلة هاهنا المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وطيعة
بائنة والمعنى بيد بها صاحبها من خير يقال ماد بني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شئ قال فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شئ وسموه الحامي وقال لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

الله

البكر بدل كلا بي

عن الزهري قال سمعت سعيدا قال البحيرة بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه بنحوه ٥ ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه بنحوه حدثنا محمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم
حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو بن
عامر يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوايبه ٥ باب
قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيدا ٥
حدثنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيره
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الايه ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامه
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يارب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ باب قوله ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم الايه فانك انت العزيز الحكيم

حدثنا البخاري

حدثنا البخاري حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون وان ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى الحكيم

تفسير سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حمولة ما حمل عليها وللبسط لتشعثها ويتأون يتباعدون يتسل
تغمض انبسلوا افضحوا اباسطوا ايديهم البسط الضرب اشتكرتم اضللتم
كثرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان
والاوثان نصيبا مما اشتملت عليه يعني هل تشمل الاعلى ذكر
او انثى فلم تحلون بعضها ويحرمون بعضها ابلسوا اويسوا ابلسوا
اسلموا سمدادا ايما اشتهونه اضلته يتمرون يشكون وقرصم
واما الوقر فالحمل اساطير واحدها اسطورة واشطاره وهي الترهات
الباساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وان تعدل تقسط
الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور جز اطلم تعالى علي
يعدلون يجعلون له عدلا صرف اعرض حسبانا اي حسابه ويقال
حسبانا مراما ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم

باب قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها

حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه

قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ٥ باب قوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا الاية يلبسكم يخلطكم
شيعا ٥ قال حدثنا البخاري حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
هذا اهون او هذا ايسر ٥ باب قوله ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم الاية ٥ حدثنا البخاري حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب قوله ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثني
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم
نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم ابن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ه باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ه حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس ألفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسفل
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال نبيكم
صلى الله عليه ممن امر ان يقتدي بهم ه باب قوله وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم الآية ه قال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة والجواميل البعير حدثنا البخاري
حدثنا عمر بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال يعني عطا
سمعت جابرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها قال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الي عطا قال سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن الآية حدثنا البخاري حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من

عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ باب قوله قل لم شهداءكم
وقيل حفيظ ويحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب من العذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف كل شئ حسنته او وشيته وهو باطل فهو
زخرف باب حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ٥
ومن سورة الاعراف وقال ابن عباس وريشا
المال المعتدين في الدعاء وغيره الفتاح القاضي افتح اقض
وقال غيره اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها
تسمى سوما واحدها اسم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره واحليله غواش ما غشوا به ظاهرهم حضم اخذ قعر
وتفاعس سنستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون لهم

وخيفة

وخفيفة حوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل واصيل وهو
ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله
قال انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا البخاري حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله
قال ليس احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه باب قوله
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن ترانى الى المومنين قال ابن عباس ارنى اعطنى حدثنا البخاري
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
فلطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي فقال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال على محمد فقال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي
بصعقة الطور قوله وانزلنا عليهم المن والسلوى
حدثنا البخاري حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو

ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الى تهتدون
حدثنا البخاري حدثنا عبد الله هو ابن حماد قال حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هرون قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد
ابن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى النبي صلى الله
عليه فقال ابو الدرداء ونحن عنده قال رسول الله صلى الله عليه اما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وقص على الله صلى الله عليه
الخبر قال ابو الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وعلم ما يخبر باب وحدثنا موسى سمعنا فيه ابو سعيد
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه باب قوله وقولوا حطة
حدثنا البخاري حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام

ابن منبه

ابن منبه انه سمع ابا هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم
خطاياكم فبدلوا ودخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
شعرة باب قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العفو المعروف حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له
عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر
يا امير المومنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثني حدثنا وكيع
عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف فانما انزل الله
ذلك الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن يزداد حدثنا اسامة
قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه

ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ومن سورة الانفال

قوله يسئلونك عن الانفال الآية ع

قال ابن عباس الانفال الغنائم وقال قتادة وتذهب ريحكم الحرب يقال فاءلة عطيه حدثنا البخاري حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا مسلم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر مرد قين كوفيا بعد فوج يقال رد في وارد في جانبي فيركمه جمعه شرد فرق وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليشتوك ليمزجوك

باب **قوله** ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا البخاري حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ع

باب قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم الآية ع

استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم ه حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم في القرآن قبل ان اخرج

فذهب

فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له ٥ وقال معاذ
حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمع جعفر بن عامر سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا وقال الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني ٥ **باب قوله** واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وسمته العرب
الغيث وهو قوله عز وجل وينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥
حدثنا البخاري حدثنا احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
باب **قوله** وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية ٥
حدثنا البخاري حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
انس بن مالك قال قال ابو جهل بن هشام اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية ع

حدثنا البخاري ك الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الآية فما يمنعك ان
تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتزل هذا الآية ولا
اقاتل احب الي من ان اعتزل بالآية التي يقول الله ومن يقتل مومنا
متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما راي انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر وما قولي في
علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان
يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ح حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ابو بكرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم

على الملك

على الملك ٥ باب قوله ٥ يا ايها النبي حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الى قوله يفقهون ٥
اخبرنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن
ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة قال سفين غير
مرة الا يفر عشرون من مائتين ثم نزل الان خفف الله عنكم
الايه فكتب الا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة ثم نزلت
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين وقال ابن شبرمة وادى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا ٥ باب قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة الى الصابرين اخبرنا البخاري
حدثنا ابن عمر الله السلمي ان عبد الله اخبرنا جبير بن جازم
قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدد نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥ ومن سورة براءة ٥
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الوجع يقيه الوجع

جمعي
الليثي
حافظان

مدخلا يدخلون فيه يحجون يشعرون الموتفكات انقلبت
بهم الارض اهوى الذي في هوة عدن خلف الحوالف الخالف الذي
خلفي فقعد بعدي ومنه تخلف في الغابرين ويجوز ان تكون التي
من الحوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الاحرفين فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخراب واخرها
خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو جده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هاير لا واه شفقا وفرقا وقال
اذ اما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين وقال ابن عباس
اذن مصدق تطهرهم بقاوتزكيهم وتحوهما كثير والزكاة والطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء قول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة قال قوله
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
الاية سيحوا سيروا ٥ حدثنا البخاري حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره أن يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قول
الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله
عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب ان يؤذن
ببراءة ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث

ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا يزيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما لا ندري فما بال هؤلاء
الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق
منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب
قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
باب قول الله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت الزكاة جعلها الله طهرا للاموال باب
قول الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القائم حدثنا

عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن اي ناصرنا
ان الله معنا صرنا السكينة فعيله من السكون حدثنا البخاري
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت عن
انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرايت
اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدميه رانا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد بن محمد قال حدثنا عبيد
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير فلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة
وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال
حدثنا فسكت انسان ولم يقل ابن جريج فقال حدثني عبد الله
ابن محمد حدثني محمد بن معن حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اترى ان
اقاتل ابن الزبير فتحل حرمة الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين والله لا احله ابدا قال الناس قال
بايع لابن الزبير قال واين يعد الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه

يزيد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه قتلت الطائفيين
يزيد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان هو لصلوني
وصلوني من قريب وان بيوتي في بني الكفاكرام فاثر التوبتان والاسامة
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بن تويت وبني اسامة وبنو اسد
ان ابن ابي العاص يرد شتى القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوتي ذنبه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا
على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له ما حسبتها الا بكرا ولا لعمر ولما كانا اولا
بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا
من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لا زيد بن بو
عمي احب الي من ان يزيني عبيرهم ٥ باب قوله والواقعة
فلوما ٥ وقال مجاهد يناقمون بالعطية ٥ حدثنا البخاري حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الى النبي صلى الله عليه شئ فقسمه بين اربعة وقال انا لغم

فقال

فقال رجل ما عدلت فقال كلمة من سخط هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين الآية جهدهم
وجهدهم طاقتهم حدثنا البخاري حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابن عقيل بنصف صاع وجا انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات الآية والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا علي
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن
شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالصدقة فيجيء احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم
ماية الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم اولا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة الآية حدثنا البخاري حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه

انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ومازاده على السبعين فقال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه قال فانزل الله تعالى
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى
ابن بكير قال الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له
رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا اقول اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليه فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
والله ورسوله اعلم حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي
عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه

فأخذ

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

فاخذ عمر بثوبه فقال اتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انا خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده على
السبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم
انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله الآية باب قوله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا البخاري حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه الا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم الى قوله الفاسقين باب قوله واخرون اعترفوا
بذنوبهم الى عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثنا البخاري حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء ومنظرا قبح ما انت راء

رسول الله صلى الله

سيحلفون لكم لتعرضوا
وقوله

قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
اليه فوجدوا ذلك السواد عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
يا هذه جنة عدن وهذا لك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا اشطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم ٥ باب قوله ٥
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ٥ حدثنا
البخاري حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه اي عم قل لا اله
الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ٥ وقوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة الرؤوف رحيم حدثنا البخاري حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض

قال في

قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك ه باب قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى الرحيم حدثنا البخاري حدثنا
محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا الاوزاعي
ابن راشد الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت بن مالك يقول وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدقه قدم رسول الله صلى الله عليه ضحى وكان
قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامنا وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله صلى الله عليه
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه حين بقي
الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند ام سلمة
وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله

صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره
فقال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا
صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا
وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر
وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من
هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه من المنافقين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به أحدا قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم الآية
باب قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني عبد الله بن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا فأنزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين باب قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم الآية رؤف الرأفة حدثنا البخاري حدثنا أبو اليمان
أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب

شعيب

قال اخبرنا عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعه
فيه حتى شرح الله عز وجل لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك
لرجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صل
الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم
ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي
بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة بن ثابت الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر

حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ه تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابراهيم
ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او مع ابي خزيمه ه

ومن سورة يونس

ه قال ابو عبد الله قال ابن عباس
فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وقال مجاهد يقال خير دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت بهم خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا اغضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك من مضى عليه ولا اماته احيا
الحسنى مثلها حسنا وزيادة معفرة وقال غيره النظر الى وجه الله
الكبرياء الملك ه

باب قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر

فاتبعهم فرعون بجنوده الآية لننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المرتفع حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه

لاصحابه

لأصحابه ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم ومن سورة هود

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى الا أنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين وقال غيره حاق نزل يحين يئوس وبئس فعول من يئس وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شكا وامتراء في الحق ليستخفوا منه اي من الله ان استطاعوا حدثنا البخاري حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا الحجاج بن محمد اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال فسألته عنها قال ناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم قال ابو عبد الله وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال ابن عباس ألا انهم يثنوني صدورهم على حين يستغشون ثيابهم قوله وكان عرشه على الماء ٥ وقال مجاهد أيب ارجع وضاق بهم باصطافه يقطع من الليل بسواد من الليل اياب ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انفق أنفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما انفق منذ خلق الله والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع يمينه ملأى
وعاند واجد وهو ناكد البحر سجيل كثير سجيل وسجين
واللام والنون أختان وقال تميم ابن مقبل ورجله يضرب بالسيف
صاحبه ضربا نواصابه الابطال سجينا قوله ويقول الاشهاد
هاؤلا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مسيرها ومرساها موقفها للجري وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرساها من رسيت هي ومجراها من جريت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها اساءت ثابت ن حدثنا البخاري حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام فالا حدثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض
له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من
ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول يا رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا

يقول اعرف ربي مرتين

وأغفرها

واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفته حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد ۝ قوله وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته أترفوا أهلكوا
حدثنا البخاري حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معوية حدثنا
يزيد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم
شديد ۝ باب قوله اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا
من الليل الآية زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
والزلف منزلة بعد منزلة واما زلفا فمصدر من الغرباء ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا اجمعنا حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتا رسول الله صلى الله فذكر
ذلك له فانزلت عليه اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل
الآية قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي ۝ ومن سورة
يوسف قال ابو عبد الله وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج وقال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع بالسكين وقال قتادة

لرؤ علم عليم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع ملوك الفارسية
يلتقي كرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس يقدرون
يحملون وقال غيره عيافة كل شئ غيب عنك شيئا فهو عيافة
والجب الركية التي لم تطو يومن لنا مصدق لنا اشده قبل
ان ياخذ في الانتصار وقال بعضهم واحدها شد والسكاما اتكأ
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الدين قال الاخفش انه
ليس في كلام العرب الا ترج فلما احتج عليهم بانه السكاما سألوه
فروا الى شرمنه فقالوا انما هي السك ساكنة التاء وانما السك
طرف البظر من ذلك قيل لها منكا وابن السكافان كان ثم
اترج فانه بعد المنكا شعفها يقال بلغ الشعاف منها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فهو من المشغوف اضغاث ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه قوله عز وجل وخذ بيدك
ضغثا وقوله اضغاث احلام واحدها ضغث نهز من العيرة
وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال
تفتؤ لا تزال اجرضا محرضا تذيبك الهم تحسسوا الخبر وامنجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيئسوا يئسوا من
الياس خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجميع نجي والمعنى ناب قوله ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل الاية ٥ ع

حدثنا البخاري حدثنا عبد الله

حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم ○ باب قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين ○ حدثنا البخاري حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب
تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا ○ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت
لكم انفسكم امرا سولت زينت ○ اخبرنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه اركبي بريرة فسيبرئك الله واركبي امين
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فقلت اني والله لاجد مثلا الا

أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان
الذين جاءوا بالافك العشر الايات ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
اذ ولجت علينا امرأة من الانصار فقالت لبئس ما صنعت بصاحبتك
اخرتما الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون ٥ باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الابواب الاية مثواه مقامه والفتيا واحد الفتوة ايام
وجدوا وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعاله
حدثنا البخاري حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال
انا نقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان وبطشة

البطشة

البقرة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة
الآية جاش وجاش نزية واستيأسوا يئسوا حصحص وضح حدثنا البخاري
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن
عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
حتى اذا استيئس الرسل الآية حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول
الله حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا فقلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها فهم وظنوا انهم
قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت
فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم نصرهم
الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

عبد الرحمن بن القاسم هو صاحب مالك

جاءهم

اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا محققة قالت معاذ الله نحوه

ومن سورة الرعد ع

وقال ابن عباس كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه مثل المشرك يعبد مع الله الهاً غيره كمثل العطشان الذي يرى في خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثل أيام الذين خلوا من قبل يقدر معقبات ملائكة حفظة يعقب الأول منهما الآخر وقيل العقب ويقال عقبت في أثره في الحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء وليس من رجل يرجو الماء ولا متاع يزيد مثله المتاع ما تمتعت به حقا اجفاء القرار اذا غلت فعلاها الزبد ثم سكن فيذهب الزبد بلا منفعة وكذلك يمير الخبث من الباطل المهاد الفراش يدرؤون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والبه متاب اليه توبتي افلم يتبين الذين آمنوا ألم يتبين قارعة داهية فاملیت اطلت لهم من الملى والملاوة ومنه ومنه يقال للواسع الطويل من الارض استوعر استمر المشقة معقب معيو وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها كالسبخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان منفرده وجدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه

بيديه

بيديه فلا يأتيه ابدا اسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية ٥ باب قوله
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام الاية غيض نقص
حدثنا البخاري قال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله ٥ ومن سورة ابراهيم ٥ قال
ابن عباس هطاع دراع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغيتم
اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم
اعلمكم فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه جهنم قدامه لكم
تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويكون ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل
كل حين بادن ربها ٥ حدثنا البخاري حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله

صلى الله عليه قال اخبروني بشجرة مثلها او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها حين كل قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا البخاري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ٥٥

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الايه الم تعلم كقوله الم تره البوار الهلاك بارئيكم رهلك حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥٥

تفسير سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس المتوسمين للناظرين لبامام مبين كتاب يتمتهم به واهتدي به وقال غيره كتاب معلوم لاجل يوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم والاولين اي شيع سكرت غشيت

باب قوله تعالى الا من

باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله عز وجل كانه سلسلة على صفوان قال علي وغيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مايه كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

قال حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وزاد ابو الكاهر وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع على سفين هكذا قال عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في قرائتنا

باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥ باب قوله ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم ٥ حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن معلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وانا اصلي فدعاني
فلم ائته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم ٥ باب قوله الذين
جعلوا القرآن عضين وقاسمهما حلف لها ولم يحلفا له المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم وتقرأ لأقسم وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا البخاري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال

هم

هم اهل الكتاب جزّوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على
المقتسمين قال الذين امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت ومن سوره النحل
روح القدس جبريل صلى الله عليه نزل به الروح الامين وقال ابن عباس
في تقلبهم واختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون سل
ربك ذلك لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس سائكله ناجيته
فصر السيل اسيال والرفد ما استرفات بشق يعني من المشقة
على نحوف تنقص سرابيل قمصكم تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
قال الدروع وقال ابن عباس جفده من ولد الرجل الشكر ما حرم
شربها والرزق الحسن وقال ابو عبيدة عن صرقه ابكا ثم حرفا
كانت اذا برمت غزلها نقضته وقال ابن عباس الامة معلم الخير
قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا البخاري حدثنا موسى
ابو اسمعيل حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعوا اعوذ بك من البخل
والكسل واردّ الى ارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات ومن سوره بني اسرائيل

حدثنا البخاري حدثنا ادم ابن ابي إياس حدثنا شعبه عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في
بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال ابن عباس فسينغضون رؤسهم وقال غيره تعجب سنبذ الحركت
وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات تقبيرا امن ينفر معه حصيرا محبوسا وجب ميسورا
ليتا خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مقصور مصدره من الاثم
خطيت معنى اخطات لن يحرق لن تقطع رفاتا خطاما لتحتك
الرسان تارة مرة وجماعته يترون تارات قال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة ولي من الدل لم يحالف احدا حدثنا البخاري حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسه
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل للنبي صلى الله عليه الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمه سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

زاد

زاد يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال لما كان بين
قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه كرمنا واكرمنا واحر ضعف
الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات وتاتي تباعر شاكلته تاجيته وهي
من شكله فعيلة معايبة ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب فتورا
مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا لا تبزل لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا فجاسوا تيمموا ولا تقف لا تقل ما لا
الفلك مجرى الفلك مخمور للاذقان للوجوه حدثنا البخاري يا علي بن
عبد الله حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ح حدثنا المكي
حدثنا سفين وقال امره **باب قوله** ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا البخاري حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه اتي بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم وهل
تدرون مما ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون

وقيل المقابلة

يوم القيامة

ما قد بلغكم الا ترون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ابدا وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم
فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت

نفسا لم يعملها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقول يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير وكما بين مكة وبصرى باب
قوله وآتينا داود زبورا حدثنا البخاري حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال خفف الله على داود القرآن فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ من القرآن ٥ ٥ ع

الله اسكن

باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون الى قوله تحويلا حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابن معمر
عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش ادعوا الذين
زعمتم ٥ باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الى محذورا حدثنا البخاري حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابن معمر عن عبد الله
في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من
الجن كانوا يعبدون فاسلموا باب قوله ٥ ه
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
الاية حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة
اسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم ٥ قوله
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه قال وفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
العجر

باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
البخاري حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن
علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ورواه جرير بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة ن **باب قوله** وقل جا الحق وزهق
الباطل الاية زهق هلك حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا
سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلثمايه
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وما يبدي
الباطل وما يعيد جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا البخاري حدثنا
عمر بن حفص قال اي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متكي على
عسيب اذ مرت اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال سلوه
فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا
وعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال يسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ع

باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الاية
حدثنا البخاري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك
اي بقرائتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثنا الحلواني
عثمان حدثنا زايدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ع

ومن سورة

ومن سورة الكهف قال مجاهد وكان له ثمر

ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر بالفتح مهلك اسفا ندما
ولم تظلم لم تنقص وقال مجاهد مويلا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وقال غيره وان يسحتكم يجتاحكم **باب قوله** وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه طرقه هو وفاطمة
فقال الا تصليان فقلت انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

باب قوله

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال

بلغ شرطا فتداه

والتسهيل والتسهيل

السرادق والمحجر

لك صح

البكالي ع

فسيل

موسى يا موسى وكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن النون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امره الله به قال له فتاه ارايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال فرجعا يقصان اثرهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال وانى
وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شا الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس

سفينة

سفينه وكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيأ امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه فكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان فاخذ راسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وددنا ان موسى كان

صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ح باب قوله
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما واتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا سربا
يشرب يشلك ومنه قوله وسارب بالنهار حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني فقلت يا ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول
الله ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل قيل
بلى قال اي رب وأين قال مجمع البحرين قال اي رب اجعل لي
علما اعلم ذلك به قال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي
خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني حيث يفارقك الحوت قال

قال ما كلفت

قال ما كلفت كثيرا فزلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد بن جبير قال فيما هما في ظل صخرة في مكان ثري بال اضطرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره واضطرب
الحوت حتى دخل البحر وامسك الله جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال
لعمرو هكذا كان اثره في حجر وجعل ابهامه والتي تليها فذ
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال وقد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه و
قال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوره بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله عز وجل الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل
هذا الساحل الى اهل هذا الساحل يسمى من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
المستساحل الاخر عرفوه فقالوا يا عبد الله الصالح قال
فقلنا لسعيد بن جبير خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وثقبها
وبدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال

نازلان كما في احد
اخر تخريب

ج ص
والتي تليها
اخرجه التاسع و
سعيد بن جبير الى الرومت

ان تعلمه وان لك

مجاهد سكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا الفيا علاما فقتله قال يعلا قال سعيد بن جبير وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
فقال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث وابن عباس قراها زكية
زاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم ملك
قراها ابن عباس امامهم ملك بن عمور عن غير سعيد انه هدبة بن
يزيد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
عصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
واستعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة يقول اقتلت نفسا زكية واقرب رحما بهما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد بن جبير انهما ابدلا جارية
واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية قوله
فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا الاية حولا تحولا قال ذاك ما كنا

نبغي

نبغي فارتدا على آثارهما قصصا نكرا ذاهبين ينقص بعضهم كما تنقاص
السن المجزوز والخز واجر رجما من الرجم وهي اشد مبالغة من الرحمة
وتدعامكة ام رحم اي الرحمة ترابها حدثنا البخاري حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال اخبرنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل
ليس موسى الخضر فقال عدو الله حدثني ابي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرايل فسئل
له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه بلى عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى صلى الله عليه ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى اتيا الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال له الحياة لا يصيب من مايها شيء الا حي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امره به قال له فتاه
يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الا يه
قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا الخضر كالطاق ممدد

الحوت فكان لفتاه عجبا و للحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بارضك السلم قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا أعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم بغير نول
بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلم
وعلم الخلايق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يعجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت امرا امرا فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر راسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه قال له موسى
اذا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل

مالم تستطع

مالم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه ودد نا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا ان باب قوله هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا ضعفا عملا حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار
ابن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سالت ابي عز قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى
الله عليه واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ باب قوله اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الايه ٥ حدثنا البخاري
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة
قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا وعن نحي بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد مثله ٥ باب ومن سورة كهيعص
قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم لا يسمعون ولا يبصرون

وضلال مبين يعني بقوله اسمع بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع
شيء وابصره ارجعنا لاتشمك وريا منظرا وقال ابن عيينة
توزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال ابن عباس اثاثا مالا
اذا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره نكثا جماعة باكيه
صليا تصلى نديا النادي والنادي واحد المجلس وقال مجاهد
فيمدد فليدع ه باب قوله وانذرهم يوم الحسرة الاية
حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي
ياهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلكم قد رآه ثم ينادي ياهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلكم قد رآه فيذبح ثم يقول ياهل الجنة خلود فلا موت
وياهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
الاية وهاولا في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون ه باب
قوله وما نتنزل الا بامر ربك الاية حدثنا البخاري حدثنا ابو نعيم
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك الاية ه باب قوله ه

ورءيا
ورءياعطانا آر!

ثم ينادي ياهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلكم قد رآه فيذبح

بلغ

افرايت الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ حدثنا البخاري
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحاء عن مسروق
وقال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اني هناك مالا
وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايا تنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وجعفر وابو معوية
ووكيع عن الاعمش ۝ باب قوله أطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا حدثنا البخاري حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحاء عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجيته اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله عز وجل افرايت
الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا قال ابو عبد الله لم يقل الا سمج عن
سفين سيفا ولا موثقا ۝ باب قوله كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ۝ حدثنا البخاري حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان

البخاري

لي دين على العاص بن وايل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
حتى قال فدعني أموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك
فرلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا
وولدا ع باب قوله وبرثه ما يقول ويأتينا فردا ع
وقال ابن عباس الجبال مدا هدما ع حدثنا البخاري حدثنا
يحي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحاء عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن
اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فرلت افرايت
الذي كفر بايتنا الى قوله فردا ع سورة طه ع قال ابن
جبير بالنبطية طه يا رجل يطرقبكم بدينكم المثلى من الامثل
ازري ظهري لنسبحك لنذريه يبسا يابسا وقال مجاهد لا تشمع
الا همسا خس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما
لا تظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا وامتا رابية ضنكا
شقاء باب قوله واصطنعتك لنفسي الاية حدثنا البخاري
حدثنا القعنبي بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين

عن ابي

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقا ادم وموسى
فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم قال ادم انت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان تخلقني قال نعم فحج ادم
موسى صلى الله عليهما **باب قوله** واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم الاية يس
اليم البحر حدثنا البخاري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح
ابن عباده حدثنا شعبه قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود يصوم
يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى
على فرعون فقال نحن اولا بموسى منهم فصوموه **باب قوله**
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا البخاري حدثنا قتيبة حدثنا
ايوب بن النجار من اهل اليمامة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال ادم يا موسى انت
الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله
علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه فحج ادم موسى صلى الله عليهما **ومن سورة لانبيا**

من الجنة

لادم

حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن
من تلادي ٥ وقال قتادة خداداً قطعهم وقال الحسن في فلك
يسبحون يسبحون مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون نغشت رعت ليلا امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا
من احسست خامدين هامدين والحصيد يقع على الواحد والاثنين
والجميع يسبحون لا يعيون ومنه وهو حسير وحسرت يعربي
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والجس والجرس واحد وهو
من الصوت الخفي اذناك اعلمناك آذنتكم اعلمتكم اذ اعلمته
فانت وهو على سواء نغر يصحبون يمنعون عيسى معيد نكسوا ردوا
صنعة لبوس الدروع وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة ٥ قوله كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا الايه ٥ حدثنا البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين ١ ول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال لا

تحصون تعدون؟

تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شئ شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم ٥ ومن سورة الحج ٥ قال ابن عيينة المحتش
المضيق وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القا الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيدا بالقصة تشطون
وقال غيره يشطون يقولون من الشطوة وهدوا الى الطيب من القول
وقال ابن عباس بسبب يحبل الى سقف البيت تدخل تشعل باب
قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الآية حدثنا البخاري
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار من
كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسعمائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة

السود او جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلثا اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرناه قال ابو
عبد الله وقال ابو اسامه عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معويه سكرى وما هم بسكرى ٥ باب قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الايه
أترفناهم وسّعنا عليهم ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب

قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم الايه حدثنا البخاري
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الايه هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر ٥ رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن

سل؟

سوره الحج

جرير

جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا الحجاج
ابن منهال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا
اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة ٥ ومن سورة المومنين ع وقال
ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات هيهات هيهات بعيد
بعيد فسل العادين الملائكة لناكثون لعادلون كالحون
عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع على الماء مما لا ينتفع
به ومن سورة النور ع من خلاله بين اضعاف السحاب
سنا برقه هو الضياء من عسن يقال للمسخن زيت من عسن اثنانا
وثنتا وثنتان وثنت واحد وقال سعيد بن عباس الشمالي الشكاة
الكوة بالحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال
سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من
الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا قوله ان علينا جمعه
وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرانه اي ما
جمع فيه فاعمل بما امرك الله وانتهِ عما نهاك ويقال ليس لشعره

بلغ شرحبيل قراءة ابن مسعود وجماعة ابن جبير

لم يجعله والشفاء والرحمة لمؤمنين

قران اى تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرأت بسلا قط اى ما جمعت فى بطنها ولدا قط
ويقال فى فرضها اى لنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذى لم يطمثوا
لم يدروا لم يعلموا من الصغر ٥ باب قوله والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات باالله
انه لمن الصادقين الاية ٥ حدثنا البخارى حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعى حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتا عاصم بن عدى وكان سيد بنى العجلان فقال كيف تقولون
فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لى رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فاتا عاصم النبى
صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
المسايل واعابها حتى كبر على عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهى حتى اسئل رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه قد انزل الله القران فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه بما سمى الله فى كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها

فكانت

فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به اجيم كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله ع والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا البخاري قال حدثنا سليمان ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتا رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه فطلقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله عز وجل لها باب قوله ويدرا عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ع حدثنا
البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن
حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف

امراته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال صلى الله
عليه البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت وقال رسول الله ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان ٥ قال ابو عبد الله قوله والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ٦ حدثنا مقدم بن محمد بن
يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في
زمن رسول الله صلى الله عليه فامر بهما رسول الله صلى الله عليه ٦

قال عنا

فلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايه
حدثنا البخاري حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة والذي يتولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول
باب قوله لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء
فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك

وقفل ودنونا من المدينة فاقبلنا اذ ذر ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فه
فامت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا

والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك
وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه
قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما
قال فقالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله
عليه ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل

بجمعها لها ضرايرالا كثرّ عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدّث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لايرقالي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يشاورهما في فراق اهله قالت فاما اسامه بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الوّد فقال يارسول الله اهلك وما نعلم الاخيرًا واما علي بن ابي طالب فقال يارسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرٌ وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرًا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذٍ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرنا من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الاخيرًا ولقد ذكروا رجلًا ما علمت عليه الاخيرًا وما كان يدخل على اهلي الامعي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يارسول الله انا اعذرك ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من

إخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عباده كذبت لعمر الله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استأذنت
على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله

صلى الله عليه مقالته فلم يدع حتى ما أحبس قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا
من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني
بريئة وان الله سيبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله عز وجل في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت اول

كلمة تكلم بها يا عايشة أما والله عز وجل فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله وأنزل الله تبرك وتعلى إن الذين جاؤا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات كلها قالت فلما أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه و شيا
فقره والله لا أنفق على مسطح أبدا بعد الذي قال لعايشة فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا
تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه فعصمها
الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
أصحاب الإفك ه باب قوله عز وجل ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا البخاري حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمن عن حصين عن أبي وايل

عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت
مغشيا عليها ٥ باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
الاية ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥
حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم باب قوله ولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا ٥ الاية
حدثنا البخاري حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على
عائشة فسلم موتها وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من وجوه المسلمين قالت
ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم يتزوج بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير جلاقة فقالت
دخل ابن عباس فاثنا عليك ووددت اني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن
عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا ٥ باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
الاية ٥ حدثنا البخاري حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش

عن ابي الضحى

عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذن له بعد ما قالت اولبس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفين تعني ذهاب بصره فقال ح حسان رزان ماتزن
بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لكن انت ح
باب قوله ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ح
حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن
ثابت على عايشة فسبب ح فقال ح
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل ح
قالت لكنك انت قلت قد عيل مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره فقال واي عذاب اشد من العمى قالت
قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه ح باب
قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى قوله
والله رؤف رحيم ح تشيع تظهر ح باب قوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
الاية تشيع تظهر وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه فخطبا فتشهد فحمد الله واثنا عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على

في الذين امنوا

اهلي من سوء وأبشرهم بمن الله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
الانصاري فقال ايذن يرسول الله اضرب اعناقهم فقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام بئس ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام بئس ابنك
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبه الا لبيك فقلت وفي اي شيء قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا فقالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرج له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله
صلى الله عليه ارسلني الى بيت أبي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي
ما جاءك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم
يبلغ منها ما بلغ مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه
والله لقل ما كانت امرأة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي

قالت نعم

قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه
فاشعرك وتكلمت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه فقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسال عني خادمي فقالت
لا والله ما علمها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها او نحو هذا ثم انتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما
علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى
قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يرا الا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله عز وجل فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقالت
الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول صلى الله عليه
فالتفت الى ابي فقلت اجبه فقال ماذا اقول فالتفت الى امي
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت

الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت
لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذلك بنافعي عندكم
ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها واني والله ما
أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله برائتك قالت وكنت اشد ما كنت
غيظا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احدكما ولكن احمد الله عز وجل الذي انزل برائتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول
اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت واما المنافق عبد الله بن ابي سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو
وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الاية
يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى يعني مسطحا الى قوله الا تحبون

غضبا

أن يغفر

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا نحب ان يغفر الله لنا وعاد له ما كان يصنع باب ع

قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن ع وقال احمد بن
شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها ع ومن سورة الفرقان ع
قال ابن عباس منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دليلا ايما عليه دليلا طلوع
الشمس خلفة من فاته عمل من الليل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين ممن عز وجل وما شيء اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في
طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والسعر والاضطرام التوقد الهجر ما يهجر عليه نقرا
عليه من املية واملية ع الرس البير جمعه رساس
عرما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا اي لم يعد به

وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عابسة على الخزان اماما
هلاكا باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم اولئك شر مكانا الاية ح حدثنا البخاري حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الاية ح حدثنا البخاري حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ح حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة

ولا يزنون

فقرات

فقرأت عليه والذين لا يدعون مع الله الاها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النسا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة بن النعمن
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاوه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله لا يدعون مع الله الاها آخر قال كانت هذه في
الجاهلية ﴿ باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا ح حدثنا البخاري حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس سئل
ابن عباس عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خلدا فيها ح وقوله الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق بلغ الامر تاب وآمن فسالته فقال لما نزلت
قال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا
الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى
قوله غفورا رحيما ﴿ باب قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الاية ح حدثنا البخاري حدثنا عبدان اخبرنا ابي قال شعبة

ولا يزنون

عمالا ح عن

عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرؤ عبد الرحمن بن ابزا ان اسئل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم
ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الاها اخر قال نزلت
في اهل الشرك ٥ باب قوله فسوف يكون لزاما ٥ لزاما
اي هلكة حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما ٥ ومن سورة الشعراء ٥ وقال
مجاهد تعبثون تبنون مصانع كانكم تخلدون اذا مسستم وقال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم ولغيره مسحرين من المسحرون الاكلة والابل
جميع وهي جماعة الشجر يوم الظلة اظلال العذاب عليهم ايام
وقال ابن عباس موزون معلوم كالطود كالجبل لشرذمة
طايفة قليلة في الشاجرين المصلين العلكم تخلدون كانكم الربع
الارتفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد قارعه ٥
مصانع كل بنا فهو مصنعة فرهين مرحين وفارهين بمعناه ٥
ويقال فارهين حاذقين تعثوا هو اشد الفساد عاث يعيث
عيثا ٥ الجبلة الخلق جبل خلق منه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق ٥ باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون ٥ وقال
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابراهيم صلى
الله عليه راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ح حدثنا البخاري
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك
وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على
الكافرين ح باب **قوله** وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك الى جناحك ح حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال لما نزل الله صلى الله عليه حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا

أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من
مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب ۞ **ومن سورة النمل** ع الخبء ما
خبأت لا قبل لا طاقة له والصرح كل بناء اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم ع
سريرها كريم حسن الصنعة مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا أوتينا العلم يقوله
سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير البسها إياها
ومن سورة القصص باب قوله ع الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما يراد به وجه الله عز وجل وقال مجاهد
عليم الانبا الحج قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء باب **قوله** حدثنا البخاري حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية ابن المغيرة
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها
عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم

هو على ملة

هو على ملة عبد المطلب وأبا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله عز وجل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال العروان والعداوة التعدي واجره مقبوحين مهلكين وصلنا بيننا وانتهينا نجبها الجلب بطرت اشرته في امصار سولا ام القرا مكة وماحولها تكن تخفي اكنت الشي اخفيته وكننته واخفيته اضمرته ه دات قوله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد الايه ه حدثنا البخاري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

ومن سوره العنكبوت

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحياة واحد فليعلمن الله علم ذلك انما هي فليبيننّ الله كقوله ليميز الله الخبيث الطيب اثقالهم واوزارهم اوزارهم ه

ومن سوره الروم

ه وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو لا يعد عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضعف وضعف

صفته

فم ماصدع

معصفر

لغتان وقال مجاهد السواى الاسأجن المسيب حدثنا البخاري
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحاء عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ
المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا ابن مسعود وكان متكيا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه قل
ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة الدخان
قال فجاه ابو سفين فقال يا محمد جيت تامر بصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرا انا ترتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم العذاب الاخرة
اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما اما غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون والروم قد مضى ٥ باب قوله ع
لا تبديل لخلق الله يدين الله خلق الاولين دينهم والفطرة الاسلام
حدثنا البخاري حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

قال اخبرني ابو

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ه ومن سورة لقمان ه قوله لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ه حدثنا البخاري حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه
ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ه باب
قول الله ان الله عنده علم الساعة الاية ه حدثنا البخاري حدثنا
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه كان بارزا يوما للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان فقال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك

عن أشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من أشراطها واذا كان
كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيأ فقال هذا جبريل صلى الله عليه جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
مفاتيح الغيب ثم قرا ان الله عنده علم الساعة **ومن سورة الم**
تنزيل السجدة ه وقال مجاهد مهين ضعيف ظللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيأ يهد
باب **قوله** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية ه
حدثنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال قال
علي وحدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله عز وجل مثله قبل لسفين رواية قال فاي شيء ه
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا

ابو صالح

يهدين

ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام

ابو صلح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ع
قال ابو معويه عن الاعمش عن ابي صلح قرأ ابو هريرة قرأت
اعين ع **ومن سورة الاحزاب** وقال مجاهد ع
صياصيهم قصورهم ه حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مومن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ه باب
قوله عز وجل ادعوهم لآبائهم الآية ع حدثنا البخاري
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله الآية ع باب **قوله** فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده افطارها
جوانبها سيلوا الفتنة لآتوها لاعطوها ع حدثنا البخاري حدثنا

محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن
ثمامة عن انس بن مالك قال نزلت هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا خارجة بن زيد بن ثابت ان
زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ باب قوله
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وقال التبرج ان تخرج محاسنها وسته
الله استتها جعلها ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه جاها حين امره الله
عز وجل ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد

الله

الله ورسوله والدار الاخرة ٥ باب قوله وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
ايات الله القران والسنة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه مثل
مثل ما فعلت ٥ تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة ٥ باب قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
الاية حدثنا البخاري حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن
منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك
قال ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان

محمد بن حميد المعمري كوفي من الفقهاء

زينب بنت جحش وزيد ابن حارثه ٥ باب قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قال ابن عباس ترجي توخر اجه
آخره حدثنا البخاري حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامه حدثنا
هشام بن عروه حدثنا عن ابيه عن عايشه قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك ٥ حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله انا عاصم الاحول
عن معاذه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه كان يستاذن
في اليوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الايه ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين فقالت كنت اقول له ان كان ذلك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ٥ تابعه عباد
ابن عباد سمع عاصما ٥ باب قوله لا تدخلوا بيوت
النبي الايه ح يقال اناه ادراكه انا يانع أنا لعل الساعه تكون
قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبه واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفه نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها
في الاثنين والجميع والذكر والانثى حدثنا البخاري حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس بن مالك قال عمر قلت يا رسول

الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله عز وجل اية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مخلد عن انس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلما يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة
نفر فجا النبي صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا
فجا حتى دخل فذهبت اذخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله عز وجل يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الاية
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابه قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله مزورا
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال بنى
على رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت

على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلم عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته
قالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما قال لعايشة ويقلن له كما
قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا رهط ثلثة في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحيا فخرج منطلقا نحو
حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع
حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخا الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ حدثنا اسحق
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس بن مالك
قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنا بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ع
ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرا
بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبر
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخا

فقلت لعلي الله ما احد احدا ادعوه ادعوا فيما حقا

الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ه وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى قال حدثني حميد الطويل سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا يخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سوده
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ه باب قوله
ان تبدوا شيئا او تخفوه الى قوله على كل شيء شهيدا ه حدثنا البخاري
ابو اليمان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما
انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان
اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وما منعك
ان تاذني لعمك فلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن

ارضعت امراة ابي القعيس فقال ايذن له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب ٥ باب قوله ع ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون وقال
ابن عباس لنغرينك بهم لنسلطنك ٥ حدثنا البخاري حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما
السلم عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن
الهاد ع عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلم فكيف نصلي عليه قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما بارك

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد التسليم كما علمناه

على ابراهيم

على ابراهيم ٥ باب قوله ه ولا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله الى وجيها ٥ حدثنا البخاري حدثنا سحوان
ابراهيم اخبرنا روح بن عباده حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى صلى
الله عليه كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا
تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ٥ ومن سوره سبا ٥ يقال معاجزين
مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان
يظهر عجز صاحبه معشار عشره الاكل التمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد يعزب يغيب سيل العرم هو السد ما ارسله
ارسله الله في السد فسقه وهدمه وحفر الوادي فانقطع
عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الا جر
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عز وجل عليهم من
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بحر اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد نحاز يعاقب
اعظكم بواحدة بطاعة الله عز وجل مثنى وفرادا واحد
واثنين التناوس الرد من الاخره الى الدنيا وجيل بينهم و
بين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم

وقال ابن عباس كالحواب كالجوبة من الارض والنمط الاراك
والاثل الطرفاء سبل العرم الشديد ٥ باب قوله
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ٥ حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله
عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابع
يده فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥
باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه

فاجتمعت

بخط الحافظ هو ابه مسترقوا

معا ومترقها

فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارأيتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب ه ومن سورة
الملائكة ع قال مجاهد القطر لقاحة النوى وقال
ابن عباس وغرابيب اسود الغربيب الشديد السواد ع ومن سورة
يس ع وقال مجاهد عن عكرمة فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسول من مثله من الانعام
فكهون معجبون ه باب قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ح حدثنا البخاري
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ح
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن
قوله والشمس تجري لمستقر قال مستقرها تحت العرش ه
ومن سورة والصافات ع قال مجاهد يأتونا

للشياطين

عن السين يعني الجن الكفار تقوله لهم يعرفون كمثل الرسول له
وقال ابن عباس الصافون الملائكة ببعض مكون اللولو المكنون
المكنون يشتجرون يختصمون ربا قوله وان يونس لمن المرسلين
الآية حدثنا البخاري حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي
لاحد ان يقول خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ ومن سورة ص
عجاب عجيب ح حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سيل ابن عباس فقال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ح حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبد الصمد نفسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدتك قال اوما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هداهم الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه ان يقتدي به
فسجدها داود صلى الله عليه فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ قال الله السميع وهو هنا صيغة الحساب ٥ وقال مجاهد

في عزة اي معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاف الكرب
الاسباطرق السماء وهي ابوابها حتى ما هنالك مهزوم يعني قريش
اوليك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا
الحذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة
في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل ه باب قوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ه
حدثنا البخاري حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان صلى الله عليه رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب قال روح فرددوه خاسيا ه باب قوله وما انا
من المتكلفين حدثنا البخاري حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود ه
فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله

عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى يجعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انالهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
فانزل الله تبارك وتعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ومن سورة الزمر ع وقال مجاهد يتقي بوجهه مجرعلى
وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا
عبدا رجلا سلما لرجل يقال هو عبد لي عوج عجيج ردي ليس وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس
العسر لا يرضا بالانصاف ورجلا سلما وبقال سالما صالحا للشراء
نفرت بعدتهم من النور حافين اطافوا به مطيفين محدقين به
جوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق حدثنا اعطيناه قوله ياعبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية ح حدثنا البخاري قال
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل

الشرك

الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا واتوا محمدا صلى
الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملناه كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية باب

قوله وما قدروا الله حق قدره الاية

حدثنا البخاري قال حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارض على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه الاية باب

والارض جميعا قبضته يوم القيامة

قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة الى يشركون

حدثنا البخاري حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض
الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين

ملوك الارض ٥ باب قوله ع ونفخ في الصور فصعق من
في السماوات الايه ع حدثنا الحسن حدثنا الحسن حدثنا
اسمعيل بن الخليل اخبرهم عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن
ابي زايده عن عامر عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه قال
اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخره فاذا انا بموسى
صلى الله عليه متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة ع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون سنه قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق ع ومن سوره المومن ع حم
يقال مجارها مجار اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول ابن
اوفى العبسي يذكر رجلا حم والرمح شاجر فهلا تلا حم
قبل التقدم الطول التفصل اخرين خاضعين وقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الاوثان يرجون
يطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم
تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ويقول

ويقول وان المشركين هم اصحاب النار ولكن نحبوا ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
مبشرا بالجنة لمن اطاعه وينذر بالنار من عصاه حدثنا البخاري
حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ ومن سورة
حم السجدة ع وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في
القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا وما كنا مشركين فقد كتموا في هذه قال والسما
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض

ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
ويجعلون الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق
السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة اولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شا الله فلا انساب عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرى
اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا
يكتمون الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
ذنوبهم ٥ وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم
الله على افواههم وتنطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الايه وقوله خلق
الارض في يومين ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحيها ان اخرج منها الما والمرعا وخلق
الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان
الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله الى لم يزل
كذلك فان الله عز وجل لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله عز وجل لم يرد

شيا

شيا الا اصاب به الذي اراد فلا تختلف عليك القراءة فان كلا
من عند الله عز وجل قال ابو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدي حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال
مجاهد لهم اجر غير ممنون قال غير محسوب اقواتها وارزاقها في
كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا قرناء قرنا بهم
تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق
بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى الكم واحدها ٥ ولي حميم قريب من محيص حاص
عنه اي حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم هي وعيد قال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله عز وجل
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ٥ باب قوله ٥
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية ٥ حدثنا البخاري حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر

عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية ٧٢
وقال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
عز وجل يسمع حديثنا وقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية ه باب قوله
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين
حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قريشا وثقفي
او ثقفيان وقريبي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان
يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتركذلك مرارا
غير مرة واحدة ه باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى
لهم الآية ه حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

نحوه ح ومن سورة حم عسق ح ويذكر عن ابن عباس
عقيم لا يلد وحاميم اسم من اسماء القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي دليل ح باب قوله
الا المودة في القربى الآية حدثنا البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله عز وجل الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ح ومن
سورة حم الزخرف ٥ وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيله يا رب وقال ابن عباس لولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان يجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مدانين مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الآخرين سنة وما كنا له مقرنين
يعني الخيل والابل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما

عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك
من علم اي الاوثان لا يعلمون في عبادته في ولده مقترنين يشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا الكفار امة محمد صلى الله عليه
ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المومنين وقال غيره انى برآء مما يعبدون العرب تقول
نحن منك البرا والخلا والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمونث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في التثنية
برئا وفي الجميع بريون وقرا عبد الله اني بريء بالياء والرفع
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ه باب قوله
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ح حدثنا البخاري حدثنا الحكم
ابن منهال حدثنا شعبة بن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلا عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقترن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرا عبد الله قال الرسول يا رب ويقال اول الجاحدين اي الجاحدين
من عبد يعبد جزؤا اعدلا ه ومن سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال ساكنا على العالمين

ويقال

على من يسن طهره فاعتلوه اذ دفعوه ترجمون الفتل وقال ابن عباس
كالمهل الزيت وقال غيره تبع فملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ه وقوله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية فارتقب فانتظر ه
حدثنا البخاري حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام ه باب قوله يغشى الناس
هذا عذاب اليم ه حدثنا البخاري حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا النبي
صلى الله عليه عليهم سنين كسنين يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ه
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى
لهم فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ه باب قوله

ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا البخاري حدثنا نجي
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن الاعمش قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان
الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فا
خذهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه عز وجل فكشف عنهم فعادوا فا
نتقم الله عز وجل منهم يوم بدر فذلك قوله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا مبتقمون ٭ باب قوله
انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين والذكرى واحد ٭
حدثنا البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حرير بن حازم عن
الاعمش عن ابي الضحاء عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه لما دعا قريشا فكذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا كانوا ياكلون الميتة فكان
يقوم احدهم فكاد يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد

الاسنان

كل شيء

والجوع

والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال وقد مضى البطشة الكبرى يوم بدر ٥
باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا البخاري
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم قال ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام والجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان
يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد ذلك في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عايدون اكشف
عنهم عذاب الاخرة فقد مضى والبطشة واللزام وقال اجرهم
القمر وقال الاخر الروم ٥ باب قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون حدثنا البخاري حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ٥ ومن سورة
الجاثية ٥ وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستاكم نتركم

الا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون الى قوله انا منتقمون يوم
الدخان

جاثية مستوفزين على الركب

باب قوله وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم
ان هم الا يظنون حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار ع ومن سورة الاخقاف
وقال بعضهم اثرة واثارة واثرة بقية من علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل اي ليست اول الرسل ع باب قوله والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الاية وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا البخاري حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معويه فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معويه لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي
بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشه فلم يقدروا فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
فقالت عايشه من وراء الحجاب ما انزل الله عز وجل فينا ع
شيا من القران الا ان الله انزل عذري ع باب
قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية وقال ابن
عباس العارض السحاب ن حدثنا البخاري حدثنا احمد حدثنا

ابو وهب انا عمرو انا ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشه
زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه و
ضاحكا حتى ارا منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الناس الناس اذا راوا
الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه مطر وارا ك اذا رايته عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عايشه ما يوءمنني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا ومن سوره محمد صلى الله عليه وسلم و
اورا هما انما حاتم لا يبقى الا بمسلم عرفها بيتها وقال مجاهد فاذا
عرم الامر اجد الامر ولا يهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغا
جسدهم باب قوله ولا تقطعوا ارحامكم الاية حدثنا البخاري
حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني معوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن
فقال مه فقالت هذا مقام العايذ بك من القطيعه فقال الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم هل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ح حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن معويه قال

حدثني عمر ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ٥ حدثنا بشر
ابن محمد نا عبد الله اخبرنا معوية ان ابا الزناد اخبره بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ٥ ومن سورة
الفتح ه قال مجاهد سيماهم في وجوههم السجود
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك
رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه وشطوه
السبل تنبت الحبة عشرا او مايتا وسبعا فيقوي بعضه بعض
فذلك قوله عز وجل فازره فآزره فآزره ولو كانت واحده لم
تقم على ساق وهذا مثل ضربه الله عز وجل النبي صلى الله عليه
اذا خرج واحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ما يتبت
منها حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال ثكلت ام عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما

نشبتان سمعت سارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
سرا في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد
انزلت على الليلة سوره لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا عمرو حدثنا
شعبة قال سمعت قتاده عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبه حدثنا معوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه يوم فتح
مكة سورة الفتح فرجع فيها فقال معويه لولا اني اراك
لكم قراه رسول الله صلى الله عليه لفعلت ٥ باب قوله ٥
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الى مستقيما ٥
حدثنا البخاري حدثنا حفص بن الفضل حدثنا ابن عيينه قال
حدثنا زياد هو ابن علاقه انه سمع المغيرة يقول قام رسول
الله صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز هو الجروي حدثنا عبد الله بن
يحيى المعافري قال اخبرنا حيوه عن ابي الاسود سمع عروة عن
عايشه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تنفطر
قدماه فقالت عايشه لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا احب ان اكون

المعافري

عبد الشكور افلما كثر تحمله صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام فقرأ ثم ركع ﴿ باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ﴿ حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال هي في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ﴿ باب قوله ﴿ هو الذي
انزل السكينة ﴿ حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب قوله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم الاية حدثنا البخاري حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا

واربعمائة

وابع مايه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابه حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن معقل المزني
من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن معقل المزني ينهى البول في المغتسل
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خلاد عن
ابي قلابه عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ح
حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا علي حدثنا عبد العزيز بن
سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله فقال
كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله
فقال علي بن ابي طالب نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله
عليه والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على
الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
عز وجل بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر
السنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ○ ومن
سورة الحجرات ح وقال مجاهد لا تقدموا

صلى الله عليه وسلم

تقتتلوا على رسول الله صلى الله عليه حتى يقضي الله على لسانه امر
أخلص لا تبرؤا بدعا بالكفر بعد الاسلام يلتئم بعضكم إلى شاهد
تقصاهم ﴿ باب ﴾ قوله ﴿ لا ترفعوا اصواتكم فوق النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
تشعرون تعلمون ومنه سمي الشاعر حدثنا البخاري حدثنا يسرة بن
صفوان اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
احد بني مجاشع واشار الآخر رجل آخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
الآية ﴿ قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا
ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه

فقد حبط

فاحبط عمله فهو من اهل النار فاتى الرجل النبى صلى الله عليه
واخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة ﴿ باب قوله ﴾ ان الله
ينادون من وراء الحجرات الى غفور رحيم حدثنا البخارى
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى
ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بنى تميم على النبى صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى ان الا خلافى فقال عمر ما اردت خلافك
فتمارياحتى ارتفعت اصواتهما فنزلت فى ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الاية ﴿ قوله ﴾
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم ﴿ ومن سورة ق ﴾ رجع بعيد رد فروج
فنوق واحدها فرج ويراه فى خلقه والجبل جبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة ﴿ حب
الحصيد الحنطة الباسقات الطوال رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان
الذى قيض له فتقول ربنا ما اطغيته ولكن لم يعقل السمع لاحدث نفسه

بغيره شميد ساهر بالقلب وقال غيره نضيد الكفر وما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد واد بار النجوم واد بار السجود وكان عاصم
بفتح التي في وبكسر التي في الطور ويكسران جميعا ويفتحان
باب قوله وتقول هل من مزيد ح حدثنا البخاري حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط ح حدثنا
محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن
مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر
ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من
مزيد فيضع الرب عز وجل عليها قدمه فتقول قط قط حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمة ارحم
بك من شاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من شئت من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها

الى بعض

الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله
سبحانه لها خلقها باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ه حدثنا البخاري حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رويته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني
قوله وادبار السجود ه **ومن سورة والذاريات**
والذاريات قال علي بن ابي طالب الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد
وتخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس
الموسعون اي انا لذو وسعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي الزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهار وجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدوني ه

وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الذنب العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سبلا في غمرة في ضلالة وقال غيره مسومة من السيماء
حجرة صحيحة وقال مجاهد العتيق لانه لم يقع شيء ومن سورة
الطور وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وروق منشور
صحيفة المسجور الموقد وقال الحسن بحر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم عقولهم
وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
فيها يتعاطون ح حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث

عن محمد

ع بسماء ومقابله بامر
ميط الدمياطي

في صلاتهم يتعادون

وقال غيره متواصفون تواصوا

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعه زاد الذي قالوا الي ٥ ومن
سورة والنجم اذا هوى ٥ قال مجاهد ومرة
دوقرة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ٥ قسمة ضيزى
قسمة عوجا واكدا قطع عطاه ٥ الشعرى هو مرزم الجوزا
الذي وقاما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه اتجادلونه ومن قرا افتمرونه
يعني افتجحدونه مازاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وما طغا
ولا جاوز ما رأى فتمارؤا اكذبوا وقال الحسن اذا هوى عاب وقال
ابن عباس اغنى واقنى اعطا فارض حدثنا البخاري حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه فقالت لقد
قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
ومن حدثك ان يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات
يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل

بلغ سدرة قراه

٤ ربه ٥

في صورته مرتين ه باب فكان قاب قوسين او ادنى حدثنا البخاري حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله بن مسعود فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه
راى جبريل له ست مايه جناح ه باب قوله فاوحى الى
عبده ما اوحى ه حدثنا البخاري حدثنا خلق بن عنام حدثنا
زايده عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله انه
محمدا صلى الله عليه راى جبريل له ست مايه جناح ه
باب قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى ه حدثنا
البخاري حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق ه
باب قوله افرايتم اللات والعزى حدثنا البخاري حدثنا
مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزا عن ابن عباس في قوله
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا

الله

الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ع باب قوله
ومناة الثالثة الاخرى ع حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري قال سمعت عروة قال قلت لعايشة فقالت
انما كان من اهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قدد وقال عبد الرحمن بن خلد عن الزهري قال
عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله ٥ وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥ باب قوله ع
فاسجدوا لله واعبدوا ع حدثنا البخاري ثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس ٥ تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عليه
ابن عباس ٥ حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثني اسرايل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها السجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه

وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ع ومن
سورة اقتربت الساعة وانشق القمر ع وقال
مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنون ادكر الطلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزا
من الله عز وجل محتضر محضور الماء قال ابن جبير مقطعين
النسلان الخبب الاسراع وقال غيره فتعاطى تعاطاها بيده
فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من
زجرت يقول فعلنا به وبهم ما فعلنا بآل فرعون الماضغ بنوح واعجاز
مستقر عذاب حور يقال الاسر المرح والنجر حدثنا البخاري
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد وسفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقه فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا
سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه ع

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس بن مالك قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال انشق القمر فرقتين ع باب قوله
يحيى باعيضاحز المر كان كفى الى فهل من مدكر قال قتادة
ابقا الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا
البخاري حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرا فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ثاب ولقد يسرنا القران
قال مجاهد هو قارئه ع حدثنا البخاري ك مسدد حدثنا يحيى
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه انه كان يقرا فهل من مدكر ه حدثنا البخاري
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال
الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرا
فهل من مدكر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقراها فهل من
مدكر د الاه حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرا فهل من
مدكر ه تابعه محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه

فرافصل من مذكر ح حدثنا يحي حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه
فصل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فصل من مذكر ٥ باب
قوله ح سيهزم الجمع ويولون الدبر ح حدثنا البخاري حدثنا
محمد بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن
عباس وحدثني محمد حدثنا عفان من مسلم عن وهيب قال حدثنا خلد عن
عكرمه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحمت
على ربك وهو يثب في الدرع ح وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ يعني من المراة
باب قوله ح بل الساعة موعدهم الايه ح حدثنا البخاري
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشه ام المومنين قالت
لقد نزل على محمد صلى الله عليه بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ح حدثنا اسحق حدثنا خلد
عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول

الله

الله فقد انحنت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

ومن سورة الرحمن

وقال مجاهد بحسبان بحساب الحل
واقيموا الوزن بالقسط لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
العصف يريد الماكول من الحب والريحان التضيح الذي لم يوكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن قال ابو ملك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقد
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرق للشمس في الشتاء مشرق وفي
الصيف مشرق ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا
يلتقيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن كالاعلام
لهب من نار وقال مجاهد خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة وهو
كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ومثله الم
تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير

من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من
في السماوات ومن في الارض ه صلصال طين وقال غيره قال
الحسن فبأي الاء ربكما تعنيه فبأي الاء ربكما قال قتاده وبكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يعفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين ه سنفرغ سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن
لك وما به من شغل يقول لاحزنك على عدوك ه قال ابو
قوله ومن دونهما جنتان ه حدثنا البخاري قال حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن ه قال ابو قوله ه حور مقصورات في الخيام ه
وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن فهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين
غيرا ازواجهن حدثنا البخاري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال

الحور السود

إن في الجنة

مدها مثناة سورة ١ وثمانون من سورة الحمد

از في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الى رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن ه ومن سورة الواقعة ه وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق والعرب
المحببات الى ازواجهن ثلة امة بحموم دخان اسود يصرمون
يدبمون لمغرمون لملومون تفكهون تعجبون وقال حافظة
لقوم الى النار ورافعه الى الجنة مترفين متمتعين بمواقع النجم
بمحكم القران ويقال يسقط النجوم اذا سقط مدهنون
مكذبون مثل او تدهن فيدهنون فسلام لك سلام لكا انك
من اصحاب اليمين والغيث از ه وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون
كالدعاء له كقوله فسقيا لك من الرجال ه باب قوله
وظل ممدود ه حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ
به النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مايه عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ه ومن
سورة الحديد ه وقال مجاهد نحاسون يشاقون وقال

الرحان الرزق والخير

وسوافح وسوقح واحد

از رفعته السلم فهو من الدعا وتحاكا لدعاله

وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح ملاكم هو اولا يكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون ان يتكلموا من سورة الحمد لله

كتبوا اخر يوا استحود غلبه **ومن سورة الحشر**
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا البخاري حدثنا محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبه
قال التوبه هي الفاضحة مازالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا حسن بن مدرك حدثنا يحي بن حماد اخبرنا ابو عوانه
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير ه باب **قوله** ه ما قطعتم
من لينة نخله ما لم تكن معجوة او برنية ه حدثنا البخاري حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ه
فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ه باب **قوله** ه ما افا
الله على رسوله ه حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت

لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنة
سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ه
باب قوله ه وما آتاكم الرسول فخذوه الآية حدثنا
البخاري حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمؤتشمات والنامصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
ما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها شيئا
قال لو كانت كذلك ما جامعتناه حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن
عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال
سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور ه باب قوله ه والذين تبوؤا الدار والإيمان من
قبلهم حدثنا البخاري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن

والمستوشمات
المتوشمات
عبد
وشون

حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر اوصي الخليفه بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفه بالانصار الذين
تبوّؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ باب قوله ع
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ الخصاصة ٥
الفاقه المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء في
الفلاح اي محل قال وقال الحسن حاجة جسدا حدثنا البخاري حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل
ابن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتا رجل
رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه شيا فقالت
والله ما عندي الا قوت الصبيه قال فاذا اراد الصبيه العشا
فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوينا الليله ع
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه فقال لقد
عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانه فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ باب ومن سوره
الممتحنه ٥ وقال مجاهد لا تجعلنا فتنه لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هاولا على الحق ما اصابهم هذا بعض الكوافر

فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تدخريه

يبتلى ويمتحن قراه

امر اصح

أمر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسائهم ممن كن كوافر بمكة
حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ناعمرو بن دينار
قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فا
خرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما
هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت
امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوي و
عدوكم الاية قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمر وحدثنا
علي قال قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا اعدوي وعدوكم
قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما اري احدا احفظه غيري ٥ باب قوله ع
اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية حدثنا البخاري حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه
من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشه فمن
اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك ٥
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ٥ باب
قوله ع اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم حدثنا
البخاري حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه فقرأ علينا ولا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما
قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال انبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فتلا اية النسا
واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها
شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في هذه الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني بن
جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم خطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاء

جاء المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه حتى
فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ اانت على ذلك فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن من
هي قال فتصدق قال وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ
والخواتم في ثوب بلال ه ومن سورة الصف ه
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بن الرماح ه باب
قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا البخاري حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان
لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله عز وجل
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
ومن سورة الجمعة ه وقرأ عمر فامضوا الى ذكر
الله ه قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن
بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا

وفينا

وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز حدثني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لنالة رجل من هؤلاء
باب قوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا حصين عن
سالم ابن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما ٥ ومن سورة إذا جاءك المنا
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
لكاذبون ٥ حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن رجا قال
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا الى المدينة من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني ابي فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم

افضوا اليها

المنافقين

فقون محي
والله يعلم انك لرسو

لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان
كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد
صدقك يا زيد ٥ باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة
حدثنا البخاري حدثنا ابن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول
الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل رسول الله صلى الله عليه الي فقرأها علي ثم قال
ان الله قد صدقك ٥ باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم الآية ٥ حدثنا البخاري حدثنا حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد ابن كعب القرظي يقول
سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت
به رسول الله صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن

ابن سلول

فذكر عمي

ليخرجن الاعز منها الاذل

ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله
صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله عز وجل قد صدقك وانزل
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال
ابن ابي زايده عن الاعمش عن عمه وعن ابي ابي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم الآيه حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
ابن معوية ابو اسحق قال سمعت زيد ابن ارقم قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شده فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لين رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله
ابن ابي فسأله فاحتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شده حتى انزل الله عز وجل
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه
ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسنده كانوا رجالا
احلاس ٥ باب قوله ٥ واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا رؤسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرا بالتخفيف من لويت ٥ حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن

واذا يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسنده

عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن موسى سلول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله
عليه حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي
صلى الله عليه فقرأها فقال ان الله عز وجل قد صدقك ع
باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم الاية حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابرا ابن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

الا يا زيد

ان الله لا يهدي القوم الفاسقين

فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين تحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد
ابن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله
صلى الله عليه هذا الذي اوفا الله له بأذنه باب قوله
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله والى يفقهون حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر ابن عبد
الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا

من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنقه هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ﴿ ومن سورة
النساء ﴾ وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
ومن سورة الطلاق ﴿ وقال مجاهد ويال امرها
جزاء امرها ﴿ حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
اخبره انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ﴿
باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له مخرجا الايه واولات الحمل واحدتها ذات حمل ﴿
حدثنا البخاري حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى

ابو سلمة

ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسلها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبل فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين حدث
حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضربني بعض
اصحابه قال محمد فقلت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا قال لكن عمه
لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى اولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥ ونادى ومن سورة يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الاية ٥

الظاهر ان سالما ذكر في مقابلة بعض الناس عن ابيه ذكر فقلت بعض اثناء ان سالما ذكر في مقابلة
بقال ان الاجل الاخر على مقتضى المصرح به في البقرة والطلاق والاجل الاول على مقتضى
الجمع بينهما بالاستظهار الموقوف عليه فتدبر كتبه فقير الاثرة الراجي عفو ربه الغني
كاتبه احقر العباد واقلهم عبد الله الغني عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين

حدثنا البخاري نا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن يعلى
ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ه حدثنا ابرهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا
وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولاكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا تابع بذلك احدا تابع بذلك مرضاة ازواجه ه

باب قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

والله مولاكم ه حدثنا البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن
ابه فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن

هذا

هذا مندسة فما استطع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت انى
عنده عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله
ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتامره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت
كذا وكذا فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة والله انا لنراجعه
فقلت لتعلمين انى احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد
عايشة ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله وبين ازواجه فاخذتني والله
اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا كنت انا
اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه
يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال لي افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد
منه اعتزل رسول الله صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم

انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبها وخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
عليه اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وساد من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا عند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة ○ باب قوله واذا سر النبي الى بعض
ازواجه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي نعيم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ح
حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الاية ح
صغوت واصغيت ملت وقرا صغوا ولتمل تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله
وادبوهم ح حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى

ابن سعيد

ابن سعيد قال سمعت عبيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول كنت
اردت ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت
سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال عايشة وحفصة ع باب قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مومنات الاية ع حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن عون حدثنا
هشام عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ع
ازواجا خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه الاية ع باب
ومن سورة تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
منا كبها جوانبها تدعون مثل تذكرون وتفور تفور كقدر ع
ومن سورة ن والقلم وما يسطرون
وقال قتادة على حرد حرد في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انهم
من الليل والليل انهم من النهار وهو ليطا كل رملة لهم

من معظم الرجل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
باب قوله عدل بعدل لكم ح حدثنا البخاري قال
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس عدل بعدل لطريقهم قال رجل من قريش
له زمعة مثل زمعة الشاة ه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن معبد بن خلد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ح باب قوله يوم يكشف عن ساق حدثنا البخاري حدثنا ادم حدثنا الليث عن خلد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عز وجل
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ه باب ومن سوره الحاقه ه
قوله عيشة راضية وقال ابن جبير يريد فيها الرضا القاضية
الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه حاجزين
من احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب بالحاقيه بطعامهم ويقال طغت على الخزان

حوالي الحادي والثلاثين
ان يصلي الى الوقت

وقال ابن عباس من
طغا كثر ونمال

كما طغا

كما طغا الماء على قوم نوح ﷺ ومن سورة سأل سائل
يقال الفصيلة اصغر الابل الغوي الشوي اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواه وما كان غير مقتل
فهو شوي والعزون الحلق والجماعات وواحدتها عزة ﷺ
ومن سورة نوح انا ارسلنا نوحا والكبار اشد من الكبير
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير
وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان
جمال مخفف ديارا من دور ويقال من الدور ار كما قرأ عمر الحي
القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا الا تبارا اهلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ﷺ
حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما
نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
نسخ

ومن سورة قل اوحي الي

وقال ابن عباس
لبدا اعوانا حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء فارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ٭ باب

ومن سورة المزمل ٭

قال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن ابكارا عذارى به متقلة كثيبا مهيلا رملا سائلا

بلغ نقابله
المحافظ الغربي

ويلا شديدا ٥ ومن سورة المدثر ٥

ع سوداء قمراء

وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور وقال ابو هريرة قسورة الاسد مستنفرة نافرة مذعورة ٥ حدثنا البخاري حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابرا ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحرا مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك ٥ باب قوله وربك فكبر

قوله قم فانذر

حدثنا البخاري حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا
حرب حدثنا يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت او يقول اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ
باسم ربك الذي خلق قال لا احدثك الا بما قال رسول الله صلى
الله عليه جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
امامي خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبره قال

قوله وثيابك فطهر حدثنا البخاري
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال
الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني

فأنزل الله

فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض
الصلاة قال ابو سلمة والرجز هي الاوثان ه باب
والرجز فاهجر ه يقال الرجز العذاب ه حدثنا
البخاري نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ه
ومن سورة القيامة ه قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به وقال ابن عباس سدى اهملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن ه حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى
ابن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به ه قوله ان علينا جمعه وقرآنه ه حدثنا البخاري ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة

انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك تخشى ان تنفلت منه ان علينا جمعه ان يجمعه في صدرك
وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم
ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ﻫ باب قوله ﻫ
فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس فقرأناه بيناه فاتبع
اعمل به ﻫ حدثنا البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله ﷺ
صلى الله عليه اذا نزل عليه جبريل صلى الله عليه بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه كان يعرف منه فانزل
الله الايه التي في لا اقسم بيوم القيامه لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله عز وجل ﻫ باب ومن سورة هل اتى
على الانسان ﻫ هل اتاعلى الانسان حين من الدهر قال
تحي معناه اتاعلى الانسان وهل تكون حينا ولا تكون خبرا
وهذا ابن الخبر يقول كان شيا ولم يكن مذكورا وذلك

من حين

من حين خلقه الله من طين الى ان نفخ فيه الروح استاخ اخلاط ما
المراة وما الرجل الدم والعلقه ويقال اذا خلط مشيج
كقوله خليط ومشوج مثل مخلوط ونفر اسلاسلا واغلالا
ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعجب
اشد ما يكون من الايام في الملا وقال معمر اشرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب او غيبة فهو ماسور والغيهب شيء يركبه
النساء شبه المجفة ٥ **ومن سورة والمرسلات**
وقال مجاهد جمالات جبال السفر وسيل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة
ينطقون ومرة نختم عليهم ٥ حدثنا البخاري حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فانزلت عليه والمرسلات
فانا لنتلقاها من فيه رطبة فرخت حيه فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا
وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله مثله ٥
وتابعه الاسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى عن

اخبرنا ابو عوانه عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابن اسحق عن محمد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ اخرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ باب قوله انها
ترمي بشرر كالقصر حدثنا البخاري حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لقصر ثلثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتا فنسميه القصر ٥ باب قوله كانه جمالات
صفر حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت بشرا قال
كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر جبال الشعر نجمع حتى تكون كاوساط الرجال
باب قوله هذا يوم لا ينطقون ٥ حدثنا البخاري قال حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه

وان فاه

وان فاه لرطب بها ان وثب عليّ ناحية فقال رسول الله صلى الله عليه وقبّت شركم كما وقيتم شرهاه قال عمر حفظته من اي في غار بناه باب **ومن سورة عمّ يتساءلون** قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا وقال غيره لا يملكون الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا وقال غيره وغساقا غسق الجرح سال كان الغساق والغسين واحدا حسابا اجزاكافيا اعطاني ما احسبني اي ما كفاني **باب قوله** يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا حدثنا البخاري حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قال ابو هريرة ابيت قال اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء فينبتون كما تنبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **ومن سورة والنازعات غرقا** وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا البخاري حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ه
باب ومن سورة عبس ه عبس وكلح واعرض مطهرة
لا يمسها الا المطهرون الملايكة وهذا مثل قوله المدثر
امر اجعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف لا يقع عليها
التطهير وجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملايكة سفرت
بينهم اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله جل
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
وقال ابن عباس تعاظل وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احدا ما امره ترهقها
قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس
كتبة اسفارا كتبا واحدها سفر كما تسمي الجماعة من الناس
البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقراه وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران ه ومن سورة اذا الشمس كورت
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى منه قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضا
بعضها

بعضها الى بعض فطارت بحرا او احدا انكدرت انتثرت والخمس
تخمس في مجراها ترجع وتكسى تشتت كما يكسر الطي تنفس ارتفع
والحميم المتهم والصديق بضنين وقال عمر النفوس زوجت
تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا اخشر والذين ظلموا
وازواجهم عشعشر ادبره ٥ ومن سورة اذا انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد اي معتدل الخلق ومن خفف
معناه في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير ٥
باب ومن سورة ويل للمطففين ٥ وقال مجاهد
راين ترين اي الخطايا ثوب حوريء وقال غيره المطفف الذي لا يوفي
حدثنا البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥
ومن سورة اذا السماء انشقت ٥ قال مجاهد
قوله كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراظهره وسوف يدعو ثبورا
ظن ان لن يحور ان لا يرجع اليناه حدثنا البخاري حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله

مجراها
ثبت عبد الباقي
عثمان بن الاسود سمعت عبد الله بن ابي مليكة قال سمعت عايشة

عليه وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة
عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو اسرة عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم

باب ومن سورة البروج

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

باب ومن سورة الطارق

وقال مجاهد والسماء ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر وقال ذات
الصدع الارض تصدع بالنبات

باب ومن سورة سبح

حدثنا البخاري نا عبدان اخبرنا ابي شعبة
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جاء رسول الله صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول
الله صلى الله عليه قد جاء فقرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور

مثلها

مثلها ه باب ومن سورة هل اتاك حديث
الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين انية بلغ اناها وحان شرها حميم ان بلغ اناه لا يشبع فيها
لا غيه شبرق والضريع نبت يقال له الشرق يسميه اهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سم يسيطر يمسلط ويقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس اياهم مرجعهم ه باب ومن سورة
والفجر ه قال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد
اهل الحجار لا يقومون سوط عذاب الدين عذبوا به اكلا لما
السف وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط للمرصاد
اليه المصير يحاضون يحافظون ويحضون يامرون يامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يابتها
النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان
الله عز وجل اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخله الله الجنة واجعله من عباده الصالحين ه
وقال غيره جابوا نقبوا اجبت القميص قطعته له حيث بجوبوا
الفلاة يقطعها ه باب ومن سورة لا اقسم بهذا البلد
قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من
الاثم ووالد ادم وما ولد ولهذا كثيرا النجدين الخير والشر

مسغبة مجاعة ذا متربة لاصق بالتراب ولا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة قال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة ٥ ومن سورة والشمس
وضحاها قال مجاهد طحوها مغاربها ولا يخاف عقبى احد ٥
حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله
عليه انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٥ باب ومن سورة
والليل اذا يغشى ٥ وقال ابن عباس بالحسنى الخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى يوهج وقرأ عبيد بن عمير
تلظى حدثنا البخاري حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا
نعم فقال ايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل

اذا يغشى

اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها
من فى صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من فى النبى صلى الله عليه
وهاولا يابون علينا ه باب قوله وما خلق الذكر والانثى
حدثنا البخارى حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قالوا كلنا
قال ايكم احفظ فاشاروا الى علقمة فقال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اى سمعت
رسول الله يقرا هكذا وهاولا يريدونى على ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم ه باب قوله
فاما من اعطى واتقى الاية حدثنا البخارى حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على بن ابى طالب قال كنا مع النبى صلى الله عليه فى بقيع
الغرقد فى جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر لما خلق ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى ه باب
وقوله ع وصدق بالحسنى حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
نحوه ذكر الحديث وسيره عليه وحدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن سليمن
للميسرى
عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب عن النبي
صلى الله عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا فنكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآيه قال شعبه وحدثني به منصور فلم انكره من حديث
سليمن ٭ باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا البخاري قال
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيده عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قلنا يا رسول الله افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله
فسنيسره للعسرى ٭ باب قوله ٭ وكذب بالحسنى حدثنا
البخاري قال حدثنا عثمن ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها

من الجنة

من الجنه والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة فقال ايرسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير
سيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايه ۞ باب قوله
فسنيسره للعسرى حدثنا البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبه عن
السلمي
الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا اما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الايه ۞ باب ومن سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عابد
وعيال ۞ حدثنا البخاري حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين فجاءت امراة

فقالت يا محمد اى لا ارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره
قربك ليلتين او ثلثا فانزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ه باب قوله ما ودعك ربك بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك قال ابن عباس وما ابغضك ه حدثنا البخارى
نا محمد بن يوسف حدثنا سفيان حدثنا شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلى قال اشتكى فلم يقم ليلتين او ثلثة فجاءت امراة فقالت
يا محمد انى لا ارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك ليلتين او ثلثا
فانزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ه باب
ما ودعك ربك

ومن سورة الم نشرح

قال مجاهد ورزد اى فى الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسر اخر لقوله هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك
شرح الله صدره للاسلام ه باب

ومن سورة والتين

قال مجاهد هذا التين والزيتون الذى ياكل الناس منه فما يكذبك
فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن
يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ه حدثنا البخارى حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البرا
ابن عازب ان النبى صلى الله عليه كان فى سفر فقرا فى العشا فى
احدى الركعتين بالتين والزيتون ه باب

ومن سورة اقرا باسم ربك الذى خلق

وقال قتيبة حدثنا حماد

حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول
الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملايكة وقال قتادة وقال مغمر
الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن عفير قال حدثني محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة قال اخبرني ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس
ابن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة
قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه الرويا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرا قال النبي عليه السلم ما انا بقاري قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله

عليه ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة مالي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانطلق به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه خبر ما راى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى ليتني فيها
جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي

ورقة

بصري

ن ١١٠ آ

بين السما والارض فعرفت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي
كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥ باب قوله
خلق الانسان من علق حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه قال اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
٥ باب قوله اقرا وربك الاكرم الاية ٥ حدثنا البخاري قال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشه قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرويا الصادقه جاه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم ٥ باب قوله الذي علم بالقلم ٥ حدثنا
البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشه فرجع النبي صلى الله
عليه الى خديجه فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ٥ باب
قوله كلا لين لم ينته لنسفعن بالناصيه ٥ حدثنا البخاري قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمه

قال
عن ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يطئ عنز الكعبة لاهان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لاخذته الملايكة
تابعه عمرو بن خلد عن عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم
باب ومن سورة انا انزلناه في ليلة القدر والمطلع هو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع فيه انزلناه انا
كنايه عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله عز وجل
والعرب تؤكر فعل الواحد فتجعله يلفظ الجميع ليكون
ابلغ واكثر باب ومن سورة لم يكن الذين كفروا
منفكين زايلين القيمة القايمة اصاف الدين الى الموت
حدثنا البخاري نا محمد بن بشار حدثنا عنز حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكاه حدثنا حسان بن حسان نا همام عن
قتادة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك القران قال اقرا الله سماني لك قال الله
عز وجل سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح بن عباده حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن ملك ان نبي الله

يقول سمعت انس

صلى الله عليه وسلم قال لابي

صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
ففرحت عيناه ﴿ ومن سورة اذا زلزلت

يقال اوحى لها واوحى اليها واوحى اليها واحد ﴿ باب قوله
ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ﴿ حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها ففي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله فيها
شيا الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴿ باب قوله ﴿ ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ﴿ حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن

ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه عن الخمر فقال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه باب ومن سورة ه
العاديات ه وقال مجاهد الكنود الكفور قاثرن به
نقعا رفعن به غبارا الحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد
البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز ه باب ومن سورة
القارعة كالفراش المبثوث كعوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض ه باب ومن
سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
باب ومن سورة والعصر ه قال ابو الدرداء اقسم به
باب ومن سورة ويل لكل همزة الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى ه باب ومن سورة الم تر كيف
الم تر الم تعلم وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل
سنك واكل بالفارسية ه باب ومن سورة لايلاف
قريش ه وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش ه باب ومن سورة ارايت الذي
يكذب بالدين وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هم من دعته
يدعوه يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله

وقال بعضهم

ب

ب

ب

وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع ه باب ومن
سورة انا اعطيناك الكوثر
وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا البخاري حدثنا ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال لما عرج النبي صلى الله
عليه الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ه حدثنا خلد ابن يزيد الباهلي
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها
عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله
عليه شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس انه قال هو الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله عز وجل
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه ه باب ومن سورة قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الايات بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين ويسقين ه
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ه

ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قالوا وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ه باب ومن سورة
اذا جاء نصر الله والفتح ه حدثنا البخاري قال حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان انزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ه حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحا عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ه باب قوله
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ه حدثنا البخاري
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن
قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدايين والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لرسول الله صلى الله عليه نعيت
له نفسه ه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا توب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنوب
حدثنا البخاري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ

بدر

بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله
معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقولوا شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
فقال ما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه له
قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر بن الخطاب ما
اعلم منها الا ما تقول ٭ باب ومن سورة تبت يدا
ابي لهب ٭ تبت خسرت تتبيت تدمير حدثنا البخاري
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما
جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا

تبا ب خسران

قراها الاعمش يوميد ه باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب ه حدثنا البخاري حدثنا البخاري حدثنا محمد حدثنا ابو معوية اسمه محمد
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
الى اخرها ه باب قوله سيصلى نارا ذات لهب ه حدثنا
البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها

باب قوله وامراته حمالة الحطب ه

قال مجاهد حماله الحطب تمشي بالنميمة ه باب قوله
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار ه ومن سورة قل هو الله احد
يقال لا يؤده احدا ي واحد ه حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك

وشتمني

وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله ان يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد **قوله** الله الصمد والعرب تسمي اشرافها
الصمد قال ابو وايل الصمد الذي انتهى سودده ح حدثنا العمادي
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك فتكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفأ واحدا ح باب

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا وعنيا

ومن سورة قل أعوذ برب الفلق قال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال سالت
ابي بن كعب عن المعوذتين قال سالت رسول الله صلى الله عليه
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ومن سورة قل أعوذ برب الناس
ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله تبث على قلبه ح حدثنا البخاري حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن
حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال لي سألت رسول الله
صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **كتاب فضائل القرآن وكيف**
نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب كان قبله وحدثنا
البخاري حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
عشر سنين بمكة ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا وحدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا معمر قال سمعت ايوب عن ابي عثمن قال انبئت
ان جبريل اتا النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه يا ام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل او كما قال قال ايوب فقلت
لابي عثمن من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد وحدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء نبي الا اعطي ما
مثله امن عليه البشر وانما الذي كان اوتيت وحيا اوحاه

عاصم بن ابي النجود وليس

بلغ معاملة وسماعا على
الحافظ الدمياطي

قسم حسنات بالتفسير

بلغ تشريفي وسواه

الله الى فارحوان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامه ٥ حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي حدثنا صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع
على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه بعده ٥ حدثنا نعيم حدثنا سفين
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ باب نزل القرآن
بلسان قريش والعرب ٥ قرآنا عربيا
بلسان عربي مبين ٥ حدثنا البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال
لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرنا صفوان بن يعلى بن
امية ان يعلى بن اميه كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه

حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه اذ جاه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاه الوحي
فاشار عمر الى يعلا ان تعالى فجا يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به النبي صلى الله عليه فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبه فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن
حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واى ارى ان تامر بجمع القرآن فقلت لعمر
كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

فتتبع

فتتبع القران واجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون
شيا لم يفعله رسول الله صلى الله قال هو والله خير فلم يزل ابو
بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القران من العسب واللخاف وصدور الرجال اجمعه
حتى وجدت اخر سورة التوبه مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليمان
قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام على فتح ارمينية
وآذربيجان مع اهل العراق وافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان ابن عفان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان

قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصه وارسل الى كل
افق بمصف مما نسخوا وامرهما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصف ان يحرق ه قال ابن شهاب فاخبرني خارجه
ابن زيد بن ثابت سمع زيد ابن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف ه باب ذكر كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا البخاري حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري ان السباق
قال ان زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد لقد جاءكم رسول من انفسكم ه حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي

القاعدون

القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر

انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه

فقلت انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى اقرأنى فقال رسول
الله صلى الله عليه كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه ○ باب تاليف القرآن
حدثنا البخارى حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى
عند عايشة ام المومنين اذ جاها عراقى فقال اى الكفن خير
قالت ولحك وما يضرك قال يا ام المومنين ارينى مصحفك قالت
لم قال لعلى اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف قالت
وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شىء لا تشربوا الخمر لقالوا لا
ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على لسان محمد صلى الله عليه وانى لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت
عليه اى السور ○ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحق

قال سمعت

قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في
بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
اسمانا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال تعلمت سبح اسم
ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله لقد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأ هن اثنين اثنين في
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تالف ابن مسعود آخرهن
من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥ باب كان جبريل
يعارض النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال مسروق وعن عائشة
عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه ان جبريل كان يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر
اجلي ٥ حدثنا البخار حدثنا حي بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فاذا

لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خلد
ابن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض صلى الله عليه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا البخاري حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود قال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
خذوا القرآن من اربعه من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا سقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه اني من اعلمهم بكتاب الله
عز وجل وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما
يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا نحص
فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال احسنت ووجد

منه

منه ريح الخمر فقال المجزي ان كذب بكتاب الله وشرب الخمر
فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني
تبلغه الابل الا ركبت اليه ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القران
على عهد رسول الله صلى الله عليه قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ○ تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس بن مالك حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت وثمامة
عن انس بن مالك قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قال وكنا ورثناه ○ حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا
يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا اتركه
لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها ○

فاتحة الكتاب

تابعه الفضل قبل حديث صلى ابن الفضل وهو تبعه في الحاشية

على اقضانا

باب فضل / ملح سور القرآن

حدثنا البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلا قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم اجبه
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا ثم بأي

فضل البقرة

حدثنا البخاري حدثنا

حدثنا البخاري حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمن عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ
بالايتين ه وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من
قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ه وقال عثمن
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ الرباد
اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطن حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذلك شيطن ه
باب فضل **الكهف** ه حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن
خلد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وال جانبه حصان مربوط بشطين فغشيته سحابه
فجعل تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتا النبي صلى الله
عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل بالقران ه باب فضل
سورة الفتح ه حدثنا البخاري حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك ثررت رسول الله ثلث

مراث كل ذلك لا يجيبك قال عمر بن الخطاب فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد انزلت على
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا ﴿ فصل ﴾ قل هو الله احد فيه عمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه اخبرنا البخاري حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه فذكر له ذلك لكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا سمع رجلا يقرأ في زمان النبي صلى الله
يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرع عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث

القرآن

القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ح باب المعوذات
حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة حدثنا الفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فقرأ فيهما
قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ح باب نزول
السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينا هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس
فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
أن تصيبه ولما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما
أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي وانصرفت

اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذلك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرات لاضحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ه باب من قال لم
يترك النبي صلى الله عليه الا ما بين الدفتين ما حدثنا قتيبة
حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال كان عند ابن معقل وشداد
ابن معقل عن ابن عباس فقال لم شداد بن معقل ترك النبي صلى الله
عليه من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ه
باب فضل القران على سائر الكلام
حدثنا البخاري حدثنا ربيعة بن خالد ابو خلد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال مثل الذي يقرا القران كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل ما خلا من الامم كما بين
صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب
بقيراطين قيراطين فانتم هم اكثر عملا واقل عطى قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت ۝ باب
الوصاة بكتاب الله عز وجل ح حدثنا البخاري
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ملك بن مغول حدثنا طلحة قال
سألت عبد الله بن ابي اوفا اوصى رسول الله صلى الله عليه
قال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم
يوص قال اوصى بكتاب الله عز وجل ۝ باب من لم
يتغن بالقرآن ح وقوله اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا البخاري حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ۝ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص

دخ قيراط

الله عليه قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يغني بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به ٥ باب اغتباط صاحب القرآن ٥ حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب فقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق به اناء الليل والنهار ٥ حدثنا عياش بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله عز وجل مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٥ باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا البخاري قال حدثنا الحجاج ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة

صح سيد الدين قراءه

ابن مرثد

ابن مولد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ح حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله عز وجل
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا احد قال اعطها ولو خاتما من
حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن فقال كذا وكذا فقال
قد زوجتكها بما معك من القرآن ح باب القراءة عن ظهر
القلب ح حدثنا البخاري حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها رسول الله
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال ايخ رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه

فقال رسول الله ما نضع يا ارد ان لم تنسه لم يكن عليها منه شيء
وان نسيته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولياً فامر به فدعي فلما جا
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عدها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ع باب اشد كل
القرآن وتعاهده ع حدثنا البخاري حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ه حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وابل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت ايه كيت وكيت
بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه بن جريج عن
عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها ه حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة عن منصور مثله ع باب القراءة على الدابة

حدثنا البخاري حدثنا جماد

ملكتكها دامل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن منصور مثله ع تابعه

حدثنا البخاري حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبه قال اخبرني
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن معقل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القران ه حدثنا البخاري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وانا ابن عشر سنين وقد قرات
المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد النبي
صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل ه ٥

باب نسيان القران ه وهل يقول نسيت اية كذا وكذا
وقول الله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ه حدثنا البخاري
حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا زايده حدثنا هشام عن عروة عن عايشه
قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ه حدثنا محمد بن عبد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن هشام وقال اسقطتهن من سورة
كذا ه تابعه علي بن مسهر وعبده عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا
ابو الوليد الهروي حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروه عن ابيه
عن عايشه قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في سورة طليل

في المسجد

فقال يرحمك الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا قال ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي ٥ باب من لم ير باسا ان يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا ٥
حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه الايتان من اخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان

على حروف

على حروف لم تقرئنيها وانا اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
القراءة هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله هكذا انزلت
ثم قال رسول الله ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
حدثنا بشر بن آدم حدثنا علي بن مسهر اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل
السيئتها في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله عز وجل وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ورتلناه ترتيلا وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر ويعجل يعجل ويعرف وقال ابن عباس فرقنا فصلناه حدثنا البخاري
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي
وايل عن عبد الله قال عرونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرآن التي كان يقرأها رسول الله صلى الله عليه ثمان عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه

اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرانا فاتبع قرانه قال فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل صلى الله عليهما الحق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله عز وجل ه باب **مد القراءة** ه

حدثنا البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حرير بن حازم الازدي
حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال
كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم ه باب **الترجيع** ه حدثنا البخاري حدثنا
ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع ه باب **حسن الصوت**
بالقراءة ه حدثنا البخاري حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن

جده

جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا
موسى او تيت مزمارا من مزامير داود فقال صلى الله عليه ح

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري ح باب **قول المقرئ**
للقارئ حسبك ح حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يرسول
الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النسا
حتى اذا اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هاؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان ح باب **في كم يقرأ القرآن**
وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا البخاري قال
حدثنا علي حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث ايات قال سفين اخبرني
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه كره علقمة عن

مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتها فيسألها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم
قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في
الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وذلك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصا وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيأ فارق عليه النبي صلى الله عليه ٥ قال ابو عبد الله وقال
بعضهم في ثلث وفي خمس واكثرهم في سبع ٥ حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي

العوار

اخر الجزء الثاني والثلاثين من الجزء الى الوقت

سلمة

سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه في
كم تقرأ القرآن ه وحدثني اسحق اخبرنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت
اني اجد بي قوة قال فاقرأ في سبع ولا تزد على ذلك

باب البداءة عند قراءة القرآن

حدثنا البخاري حدثنا صدقة حدثنا يحيى عن سفين عن سليمن
عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وحدثنا مسدد عن يحيى
عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن
ابيه عن الضحاك عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي
ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هاؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس
ابن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه

اقراعلي قال قلت اقراعليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري ٥ باب من رأى بقراءة القرآن
او تأكل به او فجر بدهم حدثنا البخاري
قال حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا الاعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر في الريش
فلا يرى شيأ وتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها

طيب

طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا
القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها
مر ٥٠٦٠ باب اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
حدثنا البخاري حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عمرو
عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وحديث
اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا سعيد عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه يقرا خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن

Ex
Bibliotth. Regia
Berolinensi.

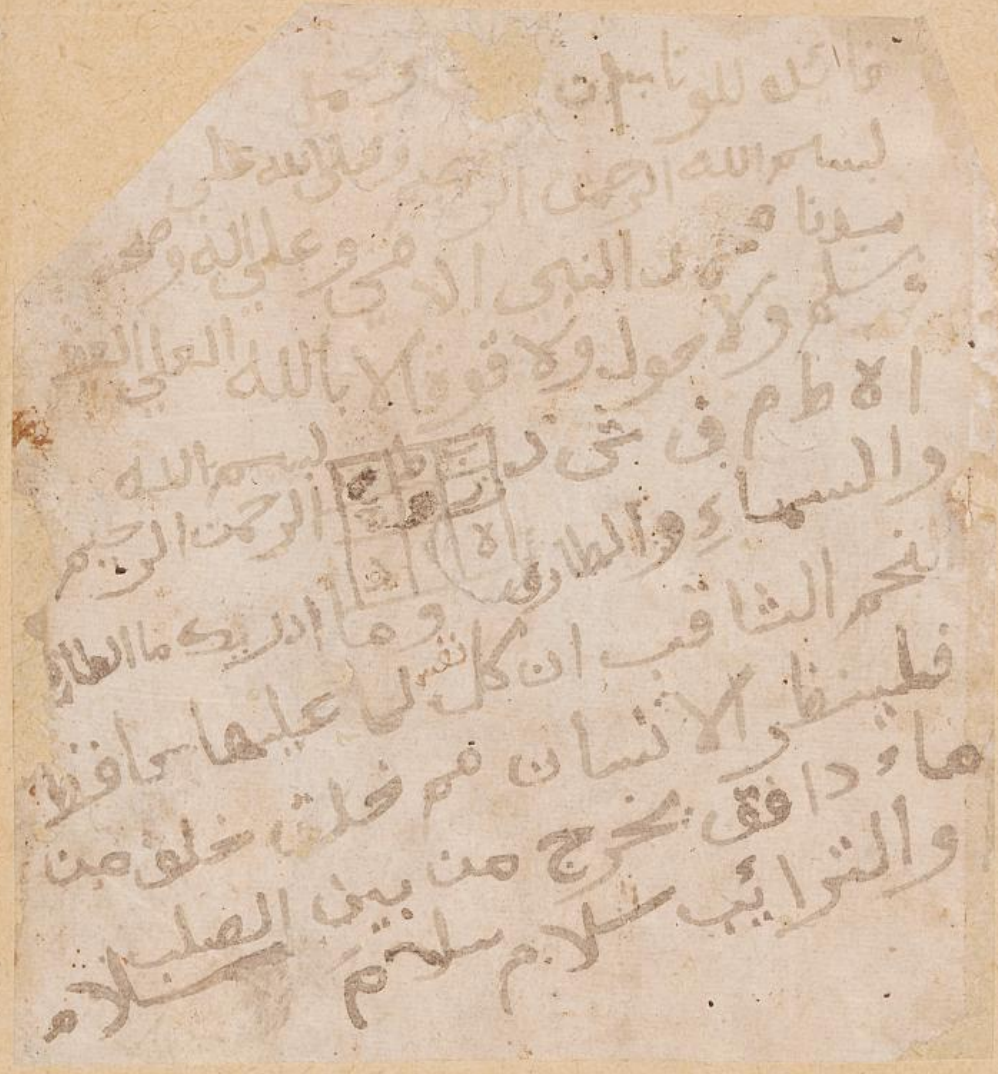

Bibl. Wetzstein
II. 1340

Arab.

cm 1 2 3 4 5
Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz